علاقة كتب معاني القرآن وغريبه بالقراءات دراسة وصفية تحليلية

الأستاذ الدكتور

محمد بن أحمد بن حسين برهجي

أستاذ القراءات بقسم الدراسات القرآنية

بجامعة طيبة- المملكة العربية السعودية

علاقة كتب معاني القرآن وغريبه بالقراءات ـ دراسة وصفية تحليلية ـ

محمد بن أحمد برهجي
قسم الدراسات القرآنية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني Dr.mbarhaji@hotmail.com

الملخص:

يأتي هذا الكتاب ضمن جهود خدمة التراث الإسلامي في دراسة كتب علوم القرآن الكريم؛ حيث بيَّن العلاقة بين كتب الغريب والمعاني وعلم القراءات، فهو يهدف إلى بناء تصور عن مسائل علم القراءات التي وردت في كتب معاني القرآن وغريبه، من حيث طريقة العرض لتلك المسائل، فنقف على جوانب النقص لتُجبر، وجوانب القوّة لتُبرز، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى نتيجة نهائية في علاقة كتب الغريب والمعاني بالقراءات، وذلك من خلال تقسيمها إلى مجموعات، فمثلا: هناك كتب لم تتعرض للقراءات أصلًا، وكتب تعرضت لذكر السبع دون توجيه، وأخرى مع التوجيه، وكذلك العشر وما فوقها.

الكلمات المفتاحية : معاني القرآن – غريب القرآن – القراءات – تفسير القرآن – معجم .

The relationship between the Holli Qur'an Books of Interpretation, Strange meanings and the Modes of Reciting (Qira’aat); Descriptive and Analytical Study

Muhammad bin Ahmad Burhaji,
Modes of reciting the Qur'an, The Qur'an Studies Department,
Teeba University, Saudi Arabia.
E-mail: Dr.mbarhaji@hotmail.com

Abstract:
This book forms part of the efforts of serving the Islamic Heritage in studying the books of the sciences of the Noble Qur’an, as it showed the relationship between the books of the meanings and strange words of the Qur’an and the sciences of the Modes of Reciting the Qur’an (Qira’aat). Hence, it aims to build a perception of the issues of the science of the Modes of Reciting the Qur’an (Qira’aat) that appeared in the books of the meanings and strange words of the Qur’an, in terms of the presentation of those issues, so that we may discover the aspects of deficiency to be ameliorated, and aspects of strength to be highlighted. It also aims to reach a final conclusion regarding the relationship of the books of the meanings and strange words of the Qur’an with the sciences of the Modes of Reciting the Qur’an (Qira’aat), by dividing them into groups. For example: There are books that did not address the Modes of Reciting the Qur’an (Qira’aat) at all, and books that treated only the seven modes of reciting the Qur’an without justification of the recitations, and others that treated them with justification, as well as

the ten Modes of Reciting the Qur’an (Qira’aat) and above.

Key words: The Meaning of the Holli Qur'an**,** Strange Holli Qur'an, Modes of Reciting the Qur'an, The Holli Qur'an Interpretation, Lexicon**,**

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد ...

فإنَّ اهتمام العلماء بكتاب الله عز وجل ما زالَ منذُ أن بعثَ اللهُ نبينا محمدًا ﷺ، فخدموه بكل أنواع الخدمة التي استطاعوها، فأزالوا ما اعتراه مِن غُمُوضٍ، وكشفوا ما كان غريبًا على بعض قارئيه، وبيَّنوا معانيَه الجليلة العظيمة.

وكان مِن ضِمن الكتب التي أُلِّفَت في إزالة الغموض وإظهار معاني القرآنِ نوعانِ مِن الكتب المنتمية لتفسير القرآن الكريم، وهي: كتب معاني القرآن الكريم، وكتب غريب القرآن الكريم.

وهذه الكتبُ قد خدمت -ضِمن ما خدمته- غريب القراءات ومعانيها، ولكن مناهجهم في ذلك اختلفت، وطرق تعاملهم مع القراءات تبايَنَت؛ فأحببتُ أن أجمع في مكانٍ واحدٍ الحديثَ عن هذه الكتب، وطريقة تعاملها مع القراءات، والأبحاث التي خدمت هذه الكتب من جانب القراءات خاصةً؛ لبناءِ تصَوُّرٍ عن مسائل القراءات في تلك الكتب وطريقة تعرض هذه الكتب لها، ولمعرفة مواضع القصورِ في هذه الكتب وتدارك الخلل فيها، مع إعطاءِ تصوُّرٍ للباحثين لما يمكن أن يُدْرَسَ من تلك الكتب، وما الجوانب التي تحتاج إلى بحوثٍ ودراسات مما يتعلق بالكتب المعنية بالذكر.

وإنما تضمَّن هذا البحثُ الحديث عن كتب الغريب والمعاني لتقاربها في الهدف، حتى إنَّ الأستاذ محمود محمد الطناحي يجعل هاتين التسميتين ترجع إلى شيء واحد، وهو شرح اللفظ القرآني، والاستدلال له من كلام العرب وأشعارهم(١).

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في النقاط الآتية:

أولاً: هذا البحث سيحاول الوصول إلى نتيجة نهائية في علاقة كتب المعاني والغريب بالقراءات، وذلك من خلال تقسيمها إلى مجموعاتٍ، توضح

(١) مقدمة تحقيق الطناحي لكتاب الغريبين لأبي عبيد الهروي (١١/١).

كلُّ مجموعةٍ تعامل كتب المعاني والغريب بالقراءات، وذلك عوضاً عن أن تتم دراسة كل كتابٍ على حدة.

ثانياً: سيظهر هذا البحث كتب المعاني والغريب التي يمكن دراسة مسائل القراءات فيها.

ثالثاً: سيظهر هذا البحث كتب المعاني والغريب التي تمت دراسة مسائل القراءات فيها، وما زال بالإمكان دراستها من جهة أخرى.

رابعاً: سيظهر هذا البحث إمكانية صناعة موسوعاتٍ علمية متعلقة بالقراءات من خلال كتب المعاني والغريب.

خامسًا: أن علاقة كتب الغريب والمعاني بالقراءات مختلفة متباينة، فالباحث بحاجة إلى وجود بحثٍ علمي يبين هذه العلاقة أو العلاقات دون الحاجة إلى الرجوع إلى كل كتاب على حدة.

سادسًا: البحث عن مسائل علم القراءات في بطون كتب المعاني والغريب مسألة مهمة، والباحثون بحاجة إلى مَن يشير لهم إلى أماكن وجود تلك البحوث، ونوع تصورٍ عنها.

أسباب اختيار الموضوع:

يمكن إجمال أسباب اختيار الموضوع فيما يلي:

- الرغبة في خدمة التراث الإسلامي من جهة معرفة ما يَعْتَوِره من نقص فيُكمل، وما يحتوي من نقاط قوة فيُهتمّ بها.

- حب خدمة تخصصين من التخصصات الشرعية التي لها علاقة قوية بكتاب الله العظيم؛ ألا وهما: غريب القرآن ومعانيه، والقراءات.

- الرغبة في فتح أبوابً للبحوث التخصصية في علم القراءات، خاصَّةً مع كثرة أسئلة الطلاب عن إيجاد مواضيع متخصصة في القراءات، ولا يكادون يجدون، فيلجئون في الغالب إلى تحقيق المخطوطات دون البحث والتأليف.

- محاولة دفع عجلة البحث العلمي في هذه الجامعة المباركة، وفي هذا القسم على وجه الخصوص؛ لدعم مكانة هذه الجامعة الغالية وسط الجامعات المحلية والعربية والعالمية.

أسئلة البحث:

س/ ما العلاقة أو العلاقات بين كتب الغريب والمعاني وعلم القراءات؟

س/ كيف يمكن تصنيف كتب الغريب والمعاني إلى مجموعاتٍ تندرج تحتها علوم القراءات؛ بحيث توضح أنواع العلاقة بين هذه الكتب وعلم القراءات؟

س/ ما هي البحوث التي يمكن أن يدرسها طلاب تخصص القراءات في ثنايا كتب الغريب والمعاني؟

الدراسات السابقة:

لم أجد بحثاً بهذا العنوان الذي اخترته، ولا في نفس الموضوع وأهدافه وتطلعاته.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وخمسة فصول، وخاتمة، وفهارس.

تحوي المقدمة: أهمية البحث، وأسباب اختيار الموضوع، وأسئلة البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه.

ويشمل التمهيد ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف غريب القرآن لغة واصطلاحاً.

المبحث الثاني: تعريف معاني القرآن لغة واصطلاحاً.

المبحث الثالث: تعريف التفسير لغة واصطلاحاً.

ثم الفصل الأول، بعنوان: كتب الغريب والمعاني التي لا تتعرض للقراءات.

ثم الفصل الثاني، بعنوان: كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات السبع فقط، ويحتوي على مبحثين:

المبحث الأول: كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات السبع دون توجيه.

المبحث الثاني: كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات السبع مع التوجيه.

ثم الفصل الثالث، بعنوان: كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات العشر، ويحتوي على مبحثين:

المبحث الأول: كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات العشر دون توجيه.

المبحث الثاني: كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات العشر مع التوجيه.

ثم الفصل الرابع، بعنوان: كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للعشر وما فوقها، ويحتوي على مبحثين:

المبحث الأول: كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للعشر وما فوق دون توجيه.

المبحث الثاني: كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للعشر وما فوق مع التوجيه.

ثم الفصل الخامس، بعنوان: بحوث مقترحة، ويحتوي على مبحثين:

المبحث الأول: كتب الغريب والمعاني التي تُبْحَث من جهة توجيه القراءات.

المبحث الثاني: كتب الغريب والمعاني التي تُبْحَث من جهات أخرى.

ثم الخاتمة، وفيها النتائج، والتوصيات.

ثم الفهارس، وتحتوي على:

١- فهرس المصادر والمراجع.

٢- فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

انقسم العمل في هذا البحث إلى مراحل، كل مرحلة منها استلزم اختيار منهج مناسب للمرحلة:

أما المرحلة الأولى فهي مرحلة جمع كتب الغريب والمعاني المطبوعة، وذلك استلزم اختيار المنهج الاستقرائي.

ثم المرحلة الثانية التي سيتم دراسة القراءات في كل كتاب على حدة، وذلك استلزم اختيار المنهج الوصفي.

ثم المرحلة الثالثة التي سيتم تقسيم كتب المعاني والغريب إلى مجموعات بحسب ما تضمنته من مسائل القراءات وطريقة التعامل معها، وذلك استلزم اختيار المنهج التحليلي.

التمهيد

ويشمل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: **تعريف غريب القرآن لغة واصطلاحا**.

المبحث الثاني: **تعريف معاني القرآن لغة واصطلاحا**

المبحث الثالث : **تعريف التفسير لغة واصطلاحاً**

المبحث الأول

تعريف غريب القرآن لغة واصطلاحاً

الغريب لغة:

تأتي هذه الكلمات للدلالة على عدة معانٍ في اللغة العربية، وهي كما يلي:

- البُعْد، يُقال: رجل غريب، أي: بعيدٌ عن موطنه، وكلام غريب: بعيدٌ عن الفهم.

- الغموض، يقُال: غرُبت الكلمة: إذا غمُضَت، واستغربنا هذه اللغة: غمُضَت ولم نألف سماعها(١).

الغريب اصطلاحًا:

يطلق الغريب في الاصطلاح ويراد به أمران:

الأول: أن يراد به بعيد المعنى غامضه، الذي لا يتناوله الفهم إلا عن بعد ومعاناة فكر.

الثاني: أن يراد به كلام العرب الذين بعُدت ديارهم، وأصبح كلامهم غريبًا(٢).

وقيل: اللفظة الغريبة: كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاستعمال(٣).

فاللفظة الغريبة: هي التي لا يتساوى في العلم بها أهلُها وسائرُ الناس.

ويجب التنبيه هنا إلى أن الغرابة لا يعني أنه منكرة، أو نافرة، أو شاذة، بل القرآن مُنَزَّهٌ عن هذا(٤).

---

(١) انظر: العين (ص٧٠٩)، وتهذيب اللغة (١١٢/٨)، والصحاح (١٩١/١)، والمفردات (ص٦٠٤)، والجمهرة (٣٢١/١).

(٢) غريب الحديث للخطابي (٧٠/١).

(٣) التعريفات للجرجاني (ص١٦٧).

(٤) إعجاز القرآن (ص٧٤).

المبحث الثاني

تعريف معاني القرآن لغة واصطلاحاً

تعريف (معاني) لغة:

المعاني جمع معنًى، وفعله الماضي (عَنَى)، ومضارعه (يَعْنِي).

وأصل معنى (عنى): الظهور، يُقال: عَنَتِ الأرضُ النبات: أظهرته حسنًا.

وعَنَيتُ بالقول كذا: أردتُ وقصدتُ.

ومعنى الكلام: ما يظهر من اللفظ، وفحواه، ومقتضاه، ومضمونه[١].

وقال ثعلب: "المعنى والتفسير والتأويل واحد"[٢].

وقال الراغب: "المعنى يُقارن التفسير، وإن كان بينهما فرق"[٣].

وتعريف (معاني القرآن) بمعناه الاصطلاحي:

يقصد به: البيان اللغوي للألفاظ والأساليب القرآنية[٤].

(١) الصحاح (٢٤٤٠/٦)، والكليات (ص٨٤٢)، ومقاييس اللغة (مادة: عنى)، تاج العروس (مادة: عنى).

(٢) تهذيب اللغة (١٣٥/٣).

(٣) المفردات (ص٥٩١).

(٤) التفسير اللغوي لمساعد الطيار (ص٢٦٥).

المبحث الثالث

تعريف التفسير لغة واصطلاحاً

التفسير لغة:

مِن مادة (ف س ر)، التي تدول حول إظهار المعنى وإيضاحه، تقول: فسَّرت الحديث: بينته وأوضحته[١].

وللتفسير في المعنى الاصطلاحي تعريفات؛ منها:

"توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها، والسبب الذي نزلت فيه، بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة"[٢].

(١) بصائر ذوي التمييز (٧٨/١).
(٢) التعريفات (ص٤٠).

الفصل الأول

كتب الغريب والمعاني التي لا تتعرض للقراءات

بعض كتب الغريب والمعاني لا تتعرض للقراءات، وإنما تكتفي بروايةٍ واحدةٍ اعتمدها المؤلفُ عندما وضع كتابَه، وبعض هذه الكتب قد تذكر القراءات في المواضع النادرة القليلة التي لا يمكن معها اعتبار أنَّ الكتاب اعتنى بالقراءات.

والكتب التي وقفت عليها في هذا عشرون كتابًا؛ هي:

الكتاب الأول: تفسير غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦ه)[1].

منهجه في القراءات: لا يذكر المؤلف شيئًا في القراءات إلا لِمَامًا في أمثلة قليلة لا تكاد تذكر.

★★★

الكتاب الثاني: تذكرة الأريب في تفسير الغريب (غريب القرآن الكريم)، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)[2].

منهجه في القراءات:

- الكتاب لا يتعرض لشيء من القراءات إلا في النادر.

- قال البواب في تحقيقه: "ونقدم هنا لكتاب في غريب القرآن: كتاب يعنى بتوضيح بعض مفردات القرآن، ومعانيه، وأساليبه، وأحكامه،

(١) تحقيق: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٣٩٨ه-١٩٧٨م.

(٢) للكتاب عدة طبعات:

- تحقيق: طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م-١٤٢٥ه.

- تحقيق: د. علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ه-١٩٨٦م.

وقراءاته"[١]، وقال في منهج التحقيق: "أما القراءات القرآنية -وهي كثيرة في الكتاب- فقد التزمت أن أكتب النص كما ورد في المخطوطة، أي: الكتابة على قراءة أبي عمرو إن كانت اللفظة تقتضي ذلك، أما إذا كان الخلاف في القراءات في ضبط الكلمة فلا إشكال فيه، وعلى أية حال فقد نبَّهت على الخلاف بين القراء السبعة، وإلى مصادرها، وإلى توجيه ما يحتاج إلى ذلك، أو الإحالة على المصادر، كما خرَّجت القراءات غير السبعة التي أورد المؤلف"[٢]. وقال: "وعناية المؤلف بالقراءات مما لا يخفى في هذا الكتاب، وهو هنا كما فعل في زاد المسير يجمع القراءات المتواترة أحيانًا، ويفسر المعنى على كل قراءة، بل وينقل قراءات غير متواترة أحيانًا أخرى"[٣]. ولم يذكر إلا ستة أمثلة من مواضع متفرقة من الكتاب، وقد تتبعت أكثر من ٤ أجزاء من القرآن مِن مواطن متفرقةٍ في الكتاب فلم أجد قراءةً واحدةً يوردها المؤلف، فلأجل ذلك اعتبرتُ الكتاب مما لا يهتم بالقراءات السبع.

- الكتاب يعتمد قراءة أبي عمرو؛ قال البواب: "وقد تتبعت القراءات في الكتاب، وتيقنت أن المؤلف يشرح ويعتمد قراءة أبي عمرو بن العلاء، وعليه جاء في الكتاب كثيرٌ من الألفاظ مفسَّرة على قراءة أبي عمرو وحده، أو مع من وافقه من القراء"[٤].

★★★

الكتاب الثالث: الترجمان عن غريب القرآن، تاج الدين أبو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد القرشي اليمني (ت٧٤٣ه)[٥].

---

(١) تذكرة الأريب تحقيق البواب (ص٦).
(٢) تذكرة الأريب تحقيق البواب (ص٣٠).
(٣) تذكرة الأريب بتحقيق البواب (ص١٧).
(٤) تذكرة الأريب بتحقيق البواب (ص١٨).
(٥) للكتاب تحقيقات:
- قرأه وعلق عليه: د. يحيى مراد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
- وحقق في رسالة ماجستير بعنوان: "غريب القرآن للشيخ زين الدين قاسم الحنفي ابن قطلوبغا: دراسة وتحقيق" أحمد محمد أحمد الحمادي، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧ه-١٩٨٧م.

لم أجد شيئًا من الدراسات حول هذا الكتاب.

منهجه في القراءات: لا يذكر القراءات إلا نادرًا؛ فمثلًا سورة البقرة لم يذكر فيها إلا القراءات في ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ [البقرة:٢٦٠][١]، وفي سورة آل عمران لم يذكر فيها إلا القراءتين في ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ ﴾ [آل عمران:١٤٠][٢]، وهكذا.

الكتاب الرابع: تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، أبو محمد بن يوسف بن علي بن حيان الغرناطي الجياني الأندلسي (ت٧٤٥ه)[٣].

لم أجد دراسةً متعلقة بهذا الكتاب.

منهجه في القراءات: - يذكر المؤلفُ الكلمة على قراءة، ويذكر المعنى عليها دون غيرها[٤]، لذلك أخطأ بعض المحققين عندما أثبت قراءة حفصٍ

- وحقق في رسالة دكتوراه بعنوان: "غريب القرآن للحافظ ابن قطلوبغا قاسم بن عبد الله المصري: دراسة وتحقيق"، عمرو عبد المحسن محمد متولي الشبكشي، جامعة الأزهر فرع الزقازيق، ٢٠١٤م.

(٤) الترجمان عن غريب القرآن (ص٢٦)

(٢) الترجمان عن غريب القرآن (ص٣١).

(٣) للكتاب طبعات:

- أشرف على طبعه: محمد سعيد بن مصطفى الوردي النعساني، مطبعة الإخلاص، حماة، ١٣٤٥ه-١٩٣٦م وفي هذه الطبعة ذيل عليه في هوامشه بما في الألفاظ التي ذكرها من قراءات. انظر: كتب غريب القرآن (ص٣٣٥). وقد انتقه سمير المجذوب في تحقيقه فقال: "ولم يذكر من القراءات إلا اليسير وبصورة عشوائية، ودون الإشارة إلى اختلاف المعنى في بعض هذه القراءات". انظر: تحفة الأريب بتحقيق المجذوب (ص٣).

- تحقيق: أحمد مطلوب، د. خديجة الحديثة، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠١م..

- تحقيق: سمير طه المجذوب، المكتب الإسلامي، بيروت/دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ه-١٩٨٣م.

- تحقيق: د. جميل عبد الله عويضة، ١٤٣٠ه-٢٠٠٩م، منشور على الشبكة الإلكترونية.

- طبع وأعيد ترتيبه على حسب ترتيب آيات المصحف، تحت إشراف: قسم التحقيق بدار الصحابة بالتراث بطنطا، مراجعة: د. أيمن حسن رجب عمارة.

(٤) انظر ما قاله سمير المجذوب في تحقيقه (ص٣٦).

في كل المواضع، وهي على قراءة أخرى، فمثلًا قال أبو حيان: "{أَمَّرْنَا} كَثَّرْنَا"[(١)]، وكتبها المحقق{أَمَرْنَا} [الإسراء:١٦].

- يبدو لي أنَّ الكتاب المطبوع بعنوان "تحفة الأريب" لابن قطلوبغا هو نفسه "تحفة الأريب" لأبي حيان؛ لأنَّ المقارنة في مواضع القراءات تؤدي إلى نفس المنهج.

★★★

الكتاب الخامس: ألفية غريب القرآن، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي (ت٨٠٦ه)[(٢)].

منهجه في القراءات: نظم كتاب أبي حيان (تحفة الأريب) فهو مثله في الحكم، يقول:

وَبَعْدُ فَالْعَبْدُ نَوَى أَن يَنظِمَا ... غَرِيبَ أَلْفَاظِ الْقُرَانِ عَظُمَا
جَمْعُ أَبِي حَيَّانَ وَهْوَ رَتَّبَهْ ... تَرْتِيبَ أَحْرُفِ الْهِجَا وَهَذَّبَهْ

★★★

الكتاب السادس: غريب القرآن، زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي (ت٨٧٩ه)[(٣)].

---

(١) انظر (ص٢٨٩).

(٢) للكتاب طبعات:

- طبعة قديمة على حاشية تفسير الجلالين، مطبعة البابي الحلبي، الطبعة الثالثة، ١٣٧٤ه.
- حققت رسالة دكتوراه في قسم التفسير وعلوم القرآن، في جامعة أم درمان، السودان، ١٤١٢ه-١٩٩٢م، بتحقيق: طه ياسين ناصر الخطيب.
- وطبعت بهامش تفسير الجلالين، طبعة دار الفكر، بيروت، ١٤١٢ه، ولكنها منسوبة إلى ابنه أبي زرعة ولي الدين.
- وطبعت بتحقيق: رياض رحيم ثعبان الجبوري، وقصي سمير عبيس العزاوي، سلسلة إحياء التراث الإسلامي، ديوان الوقف السني، جمهورية العراق، الطبعة الأولى، ١٤٣٤ه.
- وطبعت بتحقيق: إسماعيل بن إبراهيم الزكي، دار الأوراق، جدة، ١٤٣٩ه.

(٣) طبع الكتاب بدراسة وتحقيق: عبد المؤمن أبو العينين علي حفيشه، دار الكتب العلمية، بيروت.

الدراسات حول الكتاب عمومًا:

منهجه في القراءات: لم يذكر المؤلف القراءات إلا في مواضع نادرة من كتابه؛ ففي سورة البقرة مثلًا لم يتعرض إلا لثلاث قراءات فقط، وهي: قوله تعالى﴿ قُلُوبُنَا غُلْفُۢ﴾ [البقرة:٨٨]، ﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَۖ﴾ [البقرة:٢٢٢]، وٌّاْ يخَ [البقرة:٢٤٩][1].

★★★

الكتاب السابع: تحفة الأريب بحل ما في القرآن من الغريب، زين الدين الحنفي قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله (ت٨٧٩هـ)[٢].

لم أجد دراسةً متعلقةً بهذا الكتاب إلا التحقيق نفسَه فقد كان رسالة ماجستير.

منهج المؤلف في القراءات:

- قال الباحث: "أود أن أشير أيضًا إلى أنَّ الحنفيَّ تطرَّق لموضوع القراءات، فنراه أحيانًا في متن كتابه يذكر الكلمة من القرآن الكريم على غير ما قرأها حفص عن عاصم" وذكر مثالًا واحدًا فقط[٣].

- عندما تحدَّث عن مراجعه ذكر أربعة مراجع: "معجم مقاييس اللغة لابن فارس، ومعاني القرآن لأبي جعفر النحاس، ووجوه القرآن لإسماعيل النيسابوري، وكتب القراءات". ثم قال: "لقد أكثر الشيخ قاسم الحنفي إلى حدٍّ ما من اعتماده على ابن فارس وأبي جعفر النحاس، في حين كان اعتماده على وجوه القرآن وكتب القراءات يسيرًا"[٤].

---

(١) غريب القرآن (ص٩٦، ١٠٨، ١١٣).

(٢) حقق في رسالة ماجستير، تحقيق: محمد هاشم محمد عسلية، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، ١٤٣٥هـ-٢٠١٣م.

(٣) (ص٤٠) قسم الدراسة.

(٤) (ص٤١) قسم الدراسة.

- لا يذكر جميع القراءات؛ فنراه مثلًا لم يذكر القراءات في﴿فَأَذَنُواْ﴾ [البقرة:٢٧٩]، ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾[الفتح:٢٩]، وغيرها كثير[1]

- يذكر القراءات دون نسبة إلى أصحابها.

- قد يشير إلى القراءات إشارةً دون ذكرها؛ كما في قوله تعالى: ﴿أُفٍّ لَّكُمَآ﴾ [الأحقاف:١٧] قال: "وفيها لغات كثيرة"[٢].

- يتعامل مع القراءة معاملة الكلمة الغريبة، فيشرحها بكلمة واحدة أو كلمتين، على طريقته في شرح الغريب في هذا الكتاب، فمثلًا في مادة (بدأ) قال: "{بادئَ} [هود:٢٧] أول، و﴿بَادِيَ﴾ ظاهر"[٣].

- قد يذكر القراءة دون أي تعليق عليها؛ كما قال: ﴿أَمَرْنَا﴾ [الإسراء:١٦]: كَثَّرْنَا، {آمَرْنَا}"[٤].

الكتاب الثامن: ألفية الغريب لابن عالم، وشرحها: ضياء المعالم شرح على ألفية الغريب لابن عالم، تأليف: محمد باي بلعالم[٥].

منهجه:

- الشرح يتعرض لذكر القراءات قليلًا دون استقراء، كذكره القراءات في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾ [الإسراء:٢٣][6].

- والمتن يتعرض لذكر القراءات نادرًا، كقوله: (وبائس فيه بيس)[٧].

- ذكر القراءات يكون دون نسبة لأحد في الغالب، وأحيانًا ينسبها إلى السبع فقط، وأحيانًا يفصل في النسبة كقوله: "{بعذاب بيس} [الأعراف:١٦٥] ... وفيه إحدى عشرة قراءة"[٨].

---

(١) (ص٣، ٤) قسم التحقيق.
(٢) (ص٥) من قسم التحقيق.
(٣) (ص٨) من قسم التحقيق.
(٤) (ص٦) من قسم التحقيق.
(٥) مطبوع في الجزائر، دون تاريخ أو طبعة أو دار نشر.
(٦) ضياء المعالم (ص٤٠). وانظر أيضًا: (ص٤١، ٤٥).
(٧) ضياء المعالم (ص٥٤).
(٨) ضياء المعالم (ص٥٤).

- يذكر القراءات دون توجيه.

- لا يظهر أنَّ صاحب الكتاب قد قصد منهجيَّةً معينةً في ذكره للقراءات أو نسبتها أو توجيهها، وإنما بحسب ما يعرض له، ولأنَّ ذكر القراءات فيه قليلٌ ذكرته هنا.

★★★

الكتاب التاسع: الميسَّر في غريب القرآن الكريم، إعداد: مركز الدراسات القرآنية في مجمع الملك فهد[١].

منهجه: قد أفصح المؤلفون عن منهجهم بعدم إيراد شيء من القراءات في هذا الكتاب فقالوا: "أن يكون شرح الكلمات الغريبة موافقًا لرواية حفصٍ عن عاصم، ولم نشأ أن نشير إلى معاني القراءات الأخرى؛ لأن مثل هذا يُبعدنا عن الغرض الذي تَوَخَّيناه"[٢].

★★★

الكتاب العاشر: معاني القرآن الكريم: تفسير لغوي موجز، تأليف: أ.د. إبراهيم عبد الله رفيدة، أ.د. محمد رمضان الجربي، أ.د. محمد مصطفى صوفية، أ.د. مصطفى الصادق العربي، أ.د. أحمد عمر أبو حجر.

منهجه: ذكر مؤلِّفوه منهجهم فيه في القراءات فقالوا: "الالتزام فيه بقراءة نافع برواية قالون، وهي القراءة المتبعة في الجماهيرية العظمى، ولعله أول تفسير يُقدم على هذه القراءة ويلتزم بها فيه، تسهيلًا على القراء دون التعرض للقراءات الأخرى، وتوجيهها، والفرق بينها إلا قليلًا عند الضرورة لبيان معنًى لا بُدَّ منه، وهذا النوع من العلم مُهِمٌّ وشائقٌ جِدًّا، ولكن مثل هذا التأليف لا يتحمل الإيغال فيه ولا التوسع في مسائله وفروعه".

★★★

(١) مطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ.
(٢) الميسر في غريب القرآن الكريم (ص ع).

الكتاب الحادي عشر: المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم، إعداد وترتيب: عبد العزيز عز الدين السيروان[١].

منهجه في القراءات: لم يتعرض المؤلف لشيء من القراءات إلا في مواضع قليلة جدًّا لا تكاد تذكر.

★★★

الكتاب الثاني عشر: السراج في بيان غريب القرآن، د. محمد بن عبد العزيز الخضيري[٢].

منهجه في القراءات: لم يذكر المؤلف منهجه في القراءات، ومن خلال التتبع يتبين أن المؤلف لا يتعرض لذكر شيء من القراءات في كتابه أبدًا.

★★★

الكتاب الثالث عشر: كلمات القرآن: تفسير وبيان، حسنين محمد مخلوف[٣].

منهجه في القراءات: لم يذكر شيئًا من القراءات، وقد ذكر في المقدمة في التنبيهات أنه سيعتمد رواية حفص فقال: "اتبعنا في ضبط الكلمات رواية الإمام أبي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي المتوفى سنة ١٨٠ه ..."[٤].

الكتاب الرابع عشر: الهادي إلى تفسير غريب القرآن، د. محمد سالم محيسن، ود. شعبان محمد إسماعيل[٥].

منهج الكتاب: لم يذكر المؤلفان منهجهما في الكتاب، ولكن بتتبع الكتاب نجد أنهما لا يتعرَّضان لشيء من القراءات.

الكتاب الخامس عشر: التحقيق في كلمات القرآن، حسن المصطفوي (ت١٤٢٦ه)[٦].

---

(١) مطبوع في دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.

(٢) الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٩ه-٢٠٠٨م.

(٣) له عدة طبعات؛ منها: طبعة دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ١٤١٨ه-١٩٩٧م.

(٤) كلمات القرآن: تفسير وبيان (ص٧).

(٥) طبع في مكتبة جعفر الحديثة، دون معلومات.

(٦) مؤسسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، مركز نشر آثار العلامة المصطفوي، الطبعة الأولى، ١٤١٦ه.

منهج الكتاب: لم يذكر المؤلف شيئًا عن منهجه في القرآن، وبتتبع مواطن القراءات لا نجد المؤلفَ يذكر شيئًا منها.

★★★

الكتاب السادس عشر: وجه النهار الكاشف عن معاني كلام الواحد القهار، د. عبد العزيز بن علي الحربي[١].

منهج الكتاب: لم يذكر المؤلف شيئًا عن منهجه في القراءات، وبتتبع مواطن القراءات لا نجد المؤلفَ يذكر شيئًا منها.

★★★

الكتاب السابع عشر: معجم غريب القرآن مستخرجًا من صحيح البخاري، محمد فؤاد عبد الباقي[٢].

منهج الكتاب: لم يذكر المؤلف شيئًا عن منهجه في القراءات، وبتتبع مواطن القراءات لا نجد المؤلفَ يذكر شيئًا منها.

★★★

الكتاب الثامن عشر: حسن البيان في تفسير مفردات من القرآن، محيي الدين الخاني عفي (ت١٣٥٠هـ)[٣].

منهج الكتاب: لم يذكر المؤلف شيئًا عن منهجه في القراءات، وبتتبع مواطن القراءات لا نجد المؤلفَ يذكر شيئًا منها.

★★★

الكتاب التاسع عشر: معجم القرآن: وهو قاموس مفردات القرآن وغريبه، عبد الرءوف المصري أبو رزق[٤].

منهج الكتاب: لم يذكر المؤلف شيئًا عن منهجه في القراءات، وبتتبع مواطن القراءات لا نجد المؤلفَ يذكر شيئًا منها.

---

(١) طبع بدار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ه-٢٠٠٦م.
(٢) دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٩ه-١٩٥٠م.
(٣) طبع بمطبعة الترقي بدمشق، ١٣٤٢ه.
(٤) الطبعة الثانية، ١٣٦٧ه-١٩٤٨م، مطبعة حجازي، القاهرة.

★★★

الكتاب العشرون: القرآن الكريم وتفسير غريبه، حمدي عبيد[1].

منهج الكتاب: لم يذكر المؤلف شيئًا عن منهجه في القراءات، وبتتبع مواطن القراءات لا نجد المؤلفَ يذكر شيئًا منها.

★★★

(١) طبع في عالم الكتب، دون معلومات.

الفصل الثاني

كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات السبع فقط

ويحتوي على مبحثين:
المبحث الأول: كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات السبع دون توجيه .
المبحث الثاني: كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات السبع مع التوجيه.

الفصل الثاني
كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات السبع فقط

المبحث الأول
كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات السبع دون توجيه

بعد البحث لم أجد شيئًا من الكتب يتعرض للقراءات السبع في كتب الغريب والمعاني دون توجيهٍ لها، ولعل ذلك يرجع إلى أنَّ كتب الغريب والمعاني -في الغالب- تختارُ بعض الألفاظ لبيان معانيها وغريبها، فيبعُد أن يذكر كتابٌ من كتبِها شيئًا من القراءات دون أن يُراد أصلًا بيان معناها والغريب منها.

المبحث الثاني
كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات السبع مع التوجيه

الكتاب الأول: إيجاز البيان عن معاني القرآن، محمود بن أبي الحسن النَّيْسابوري، (المتوفى بعد سنة ٥٥٣هـ)[١].

الدراسات حول الكتاب فيما يتعلق بالقراءات:

- موقف النيسابوري من القراءات القرآنية في كتابه إيجاز البيان عن معاني القرآن، د. محمد محمود فلاح السواعدة، مجلة جامعة الطائف.

الدراسات حول الكتاب عمومًا:

- منهج بيان الحق محمود النيسابوري في كتاب (إيجاز البيان عن معاني القرآن)، حنان ندا خضير العبادي، قسم أصول الدين، كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، رسالة ماجستير، ٢٠١١م.

منهج النيسابوري في القراءات من خلال كتابه (إيجاز البيان في معاني القرآن)[٢]:

- اعتنى المؤلف بذكر أوجه القراءات القرآنية، واهتمام المؤلف بهذا الجانب ظاهر في كتابه، فهو يُعنى بذكر القراءات المختلفة.

- لا يعني اهتمامُه بذكر القراءات أنَّه أورد كل القراءات في الآيات التي أوردها، وإنما كثيرٌ من الآيات لم يذكر ما فيها من أوجه القراءات.

- غالب القراءات التي يوردها سبعية، وأحيانًا يورد القراءات العشرية، أما القراءات الشاذة فلم تَرِد في هذا الكتاب إلا نادرًا[٣].

- في الغالب لا يعزو المؤلف القراءة إلى أصحابها، وأحيانًا يفعل ذلك.

---

(١) دراسة وتحقيق: د. حنيف بن حسن القاسمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.
وله طبعة بتحقيق: أ.د. علي بن سلميان العبيد، مكتبة التوبة، الرياض.

(٢) انظر ما كتبه المحقق د. حنيف (ص٣٠)، وموقف النيسابوري من القراءات القرآنية.

(٣) وقد جعل المحقق (ص٤٠) إيراد القراءات الشاذة مما يؤخذ على المؤلف -وإن كان نادرًا-، والظاهر أنه لا بأس بهذا؛ لأنَّ هذا ديدن علماء التفسير وغيرهم، فهم يذكرونها لأجل بيان معناها وما فيها من فوائد لغوية، لا لأجل أن يقرأ بها.

- يعتمد النيسابوري -رحمه الله- على أقوال الصحابة والتابعين بذكر أوجه القراءات المأثورة عنهم.

- يعنى المؤلف بذكر توجيه القراءات، وتبيين الاختلاف في المعاني باختلاف القراءة.

- ينقل المؤلف عن أئمة القراءات واللغة في توثيق النصوص التي يوردها في توجيه القراءة؛ مثل أبي عمرو بن العلاء، وسيبويه، والزجاج، وأبي علي الفارسي، وغيرهم.

★★★

الكتاب الثاني: نَفَس الصباح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه، أبو جعفر حمد بن عبد الصمد بن عبد الحق الخزرجي (ت٥٨٢ه)[١].

لم أقف على شيء من الدراسات حول هذا الكتاب.

منهج الكتاب:

- اعتماد قراءة نافع غالبًا[٢]؛ فنراه يقول مثلًا: "و{مَلِك} فيها قراءتان"[٣].

- في الاهتمام بالغريب يورد القراءات وتوجيهها[٤].

- القراءات التي يوردها المؤلف هي القراءات السبع.

- لا يلتزم بإيراد جميع القراءات ؛ فنراه مثلًا لم يورد القراءات في ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾[الفاتحة:٦][٥]، ولا في﴿يُخَٰدِعُونَ﴾ [البقرة:٩][٦].

(١) دراسة وتحقيق: محمد عز الدين المعيار الإدريسي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، ١٤١٤ه-١٩٩٤م.

(٢) نفس الصباح (ص٢).

(٣) نفس الصباح (ص١٦٥).

(٤) نفس الصباح (ص١٠٥).

(٥) نفس الصباح (ص١٦٧).

(٦) نفس الصباح (ص١٧٠).

- لا ينسب القراءة لأحدٍ في الغالب، ومِن غير الغالب قوله: "و{الصابين} [البقرة:٦٢] قرأته القراء أين ما وقع بالهمز غير نافع فبدون"[١].

- قد يورد شيئًا من الشواذ، كقوله: "وقد تسكن لام {مَلِك} [الفاتحة:٦] ... ويحكى أن أبا عمرو قرأ بذلك"[٢]، وقوله في ﴿وَفُومِهَا﴾ [البقرة:٦١]: "وبالثاء وقعت في مصحف عبد الله بن مسعود"[٣].

- جعل المحقق معجمًا للقراءات الواردة في الكتاب.

★★★

الكتاب الثالث: تفسير غريب القرآن الكريم، فخر الدين الطريحي (ت١٠٨٥هـ)[٤].

ولم أجد دراسةً حول الكتاب متعلقة به.

منهج الطريحي في القراءات من خلال كتابه: (تفسير غريب القرآن الكريم):

- ذكر المحقق أنَّ المؤلف اعتنى بالتعريف بالقراءات بالكلمات الغريبة الواردة في الكتاب[٥].

- يعتمد المؤلف ابتداءً على القراءات السبعة، لأنه عندما يذكر أوجه القراءات يكتفي بذكر القراء السبعة[٦]، وعنايته بالقراءات السبع عناية واضحة.

---

(١) نفس الصباح (ص١٨٠).
(٢) نفس الصباح (ص١٦٦).
(٣) نفس الصباح (ص١٧٨).
(٤) عني بتحقيقه والتعليق عليه ونشره: محمد كاظم الطريحي، دون معلومات.
(٥) (ص يب) في المقدمة.
(٦) انظر: (ص٩).

- يذكر المؤلف أحيانًا شيئًا من القراءات الشاذة؛ كقوله: "وقرئ: {أنا براء} [الممتحنة:٤] بالفتح"(١).

- قد يذكر القراءات في مادتين مختلفتين؛ فذكر مثلًا: {هنالك تتلوا} في مادة (تلا)، و ﴿هُنَالِكَ تَبۡلُواْ﴾ [يونس:٣٠] في مادة (بلا).

- لم يقصد المؤلف ذكر جميع القراءات السبع الواردة في الآيات؛ كإغفاله مثلًا القراءات الواردة في قوله تعالى: { لَنُبَوئنهُم في الدُّنْيا حَسنة} [النحل:٤١](٢).

- يوجه القراءات المذكورة أحيانًا، وأحيانًا لا يوجهها؛ فمما لم يوجهه قوله : ﴿يُجۡبَىٰٓ﴾ [القصص:٥٧] كلهم قرأ بالياء من تحت غير نافع، فإنه قرأ بالتاء على التأنيث" ولم يوجه(٣).

★★★

(١) انظر: (ص١٠). وانظر: (ص١٤).
(٢) انظر: (ص١٣).
(٣) انظر: (ص١٦).

الفصل الثالث

كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات العشر

ويحتوي على مبحثين:
المبحث الأول: كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات العشر دون توجيه. المبحث الثاني: كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات العشر مع التوجيه.

الفصل الثالث

كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات العشر

المبحث الأول
كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات العشر دون توجيه

كتاب: تفسير غريب القرآن، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (ت١١٨٢ه)[(١)].

ولم أقف على مَن كتب دراسة عن هذا الكتاب.

منهج الصنعاني في القراءات من خلال كتابه (تفسير غريب القرآن):

- يورد المؤلف أحيانًا قراءة بعض القراء العشر؛ كإيراده القراءات في قوله تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾[الإسراء:١٦][(٢)]، وفي قوله تعالى: ﴿غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾ [محمد:١٥][(٣)].

- لم يلتزم المؤلف بإيراد جميع القراءات؛ فنراه مثلًا لم يتحدث عن القراءات الواردة في قوله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ البقرة:٣٦][(٤)]،و ﴿أَمَانِيَّ﴾ [البقرة: ٧٨][(٥)].

- لم يعزُ المؤلف القراءات لأحدٍ من القراء.

- المؤلف لا يوجه القراءات الواردة في الكتاب.

---

(١) حققه وعلق عليه وضبط نصه: محمد صبحي بن حسن حلَّاق، دار ابن كثير، دمشق/ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ه-٢٠٠٠م.

(٢) تفسير غريب القرآن (ص٦٤).

(٣) تفسير غريب القرآن (ص٧٦).

(٤) تفسير غريب القرآن (ص٥١).

(٥) تفسير غريب القرآن (ص٥٢). وانظر أيضًا (ص٥٦، ٥٧) وغيرها.

المبحث الثاني

كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للقراءات العشر مع التوجيه

الكتاب الأول: العمدة في غريب القرآن، أبو محمد مكيّ بن أبي طالب القيسيّ (ت٤٣٧هـ)[١].

ولم أجد شيئًا من الدراسات متعلقًا بهذا الكتاب.

منهج مكي في القراءات من خلال كتابه (العمدة في غريب القرآن)[٢]:

- يعتبر وجوه القراءات الصحيحة الثابتة.
- لا ينسب القراءة لأحدٍ من القراء.
- يُوَجِّه القراءات لمعانيها المتباينة.
- لا يتعدَّى منهجُه في توجيه القراءات أن يذكر معنى القراءة بكلمة أو اثنتين فقط.

★★★

الكتاب الثاني: تفسير المشكل من غريب القرآن، مكيّ بن أبي طالب القيسيّ (ت٤٣٧هـ)[٣].

ولم أجد شيئًا من الدراسات متعلقًا بهذا الكتاب.

منهجه في القراءات من خلال كتابه[٤]:

- اهتم بإيراد القراءات القرآنية، ولا تخفى إمامة المؤلف في هذا الفن.

- لا يورد كل القراءات؛ فنراه مثلًا لم يورد القراءات الواردة في كلمة﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [الفاتحة:٦]، ولا في ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾ [البقرة:٩]، وغيرها[٥]. وغيرها[٥].

(١) تحقيق: د. يوسف المرعشلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
(٢) انظر ما ذكره المحقق (ص٨) وما بعدها، وقد زدتُ عليه.
(٣) تحقيق: د. علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
(٤) انظر ما ذكره المحقق (ص٧١) وقد زدتُ عليه.
(٥) تفسير المشكل من غريب القرآن (ص٨٤، ٨٦).

- لا ينسب القراءات إلى أصحابها.

- قد يورد القراءة لكن دون أن يستخدم لفظة (قرئ) أو نحو ذلك؛ فيقول مثلًا: "{فأزالهما} [البقرة:٣٦] بالألف من الزوال أي نحاهما، وبغير الألف من الزلل أي: استزلهما"(١).

- اهتمامه بإيراد القراءات إنما كان لأجل ما لها مِن أثرٍ في توجيه معاني الآيات.

- يوجه القراءات التي يوردها باختصار.

(١) تفسير المشكل من غريب القرآن (ص٩٠).

الفصل الرابع
كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للعشر وما فوقها

ويحتوي على مبحثين:

المبحث الأول :

كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للعشر وما فوق دون توجيه .

المبحث الثاني :

كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للعشر وما فوق مع التوجيه .

المبحث الأول

كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للعشر وما فوق دون توجيه

لم أجد شيئًا من كتب الغريب والمعاني تتعرض للقراءات العشر والشواذِّ فقط دون توجيهها، ولعلَّ ذلك -كما أشرت إليه سابقًا- أنَّ كتب الغريب والمعاني -في الغالب- لا تتعرَّضُ لجميع ألفاظ القرآن الكريم، وإنما تنتقي من الألفاظ ما تُريد بيان غريبه ومعناه، فيندر وجود كتابٍ يتعرض للقراءات الواردة في الآية دون توجيهها من جهة معناها.

المبحث الثاني

كتب الغريب والمعاني التي تتعرض للعشر وما فوق مع التوجيه

الكتاب الأول: معاني القرآن، لعلي بن حمزة الكسائي (ت١٨٩ه)[١].

الدراسات حول الكتاب فيما يتعلق بالقراءات:

- موقف الكسائي من القراءات القرآنية في كتابه معاني القرآن: دراسة وصفية، نبراس حسين مهاوش، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٩م.

منهج الكسائي في القراءات من خلال كتابه (معاني القرآن)[٢]:

- في الكتاب إيرادٌ للقراءات المتواترة والشاذة، ولكن دون تتبع لجميع المواضع.

- للكسائي طعون في بعض القراءات الصحيحة؛ كطعنه في قراءة ﴿وَٱلۡيَسَعَ﴾ [الأنعام:٨٦][٣].

- توجيه القراءات القرآنية الواردة؛ كتوجيه قراءة {ثمود} [هود:٦٨][٤].

★★★

الكتاب الثاني: معاني القرآن، ليحيى بن زياد بن عبد الله الفراء أبي زكريا (ت٢٠٧ه)[٥].

---

(١) أعاد بناءه وقدَّم له: د. عيسى شحاته عيسى، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨م.

(٢) استفيد منهجه من بحث: موقف الكسائي من القراءات القرآنية في كتابه معاني القرآن: دراسة وصفية.

(٣) معاني القرآن للكسائي (ص٤٢). وانظر أيضًا: (ص١٣٣) وغيرها.

(٤) معاني القرآن للكسائي (ص٤١). وانظر أيضًا: (ص١٦٢، ٣٤٥) وغيرها.

(٥) للكتاب عدة طبعات، هي:

- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

- تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة الأولى.

الدراسات حول الكتاب فيما يتعلق بالقراءات:

- توجيه القراءات الشاذة في كتاب معاني القرآن للفراء، سحر أحمد محمود، مجلة آداب الفراهيدي، سنة ٢٠١٠م.

- توجيه القراءات عند الفراء من خلال كتابه معاني القرآن، إبراهيم بن عبد الله آل حضران الزهراني، رسالة ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

- التوجيه اللغوي للقراءات القرآنية عند الفراء في معاني القرآن، د. طه صالح أمين آغا، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ٢٠٠٧م.

- توجيهات الفراء النحوية للقراءات في معاني القرآن: جمعًا ودراسة، عبد المجيد بن صالح بن سليمان الجار الله، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

- ظواهر لسانية في القراءات القرآنية من خلال كتاب معاني القرآن لأبي زكريا الفراء: دراسة وصفية تحليلية، رشيد سهلي، الجامعة الأردنية، ١٩٩٤م.

- علل اختيارات الفراء في القراءات القرآنية في كتابه معاني القرآن، مازن أحمد الفارس المحمود، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٨٧م.

- القراءات القرآنية في كتاب معاني القرآن: بين طعن الفراء ودفاع النحويين، د. أنور أبو اليزيد الشعواطي، حولية كلية اللغة العربية بالمنوفية، العدد الثاني والثلاثون، ٢٠١٧م.

- تحقيق: محمد علي النجار، وأحمد يوسف نجاتي للجزء الأول (١٩٥٥م)، وتحقيق: محمد علي النجار للجزء الثاني (١٩٦٦م)، وتحقيق: عبد الفتاح شلبي وعلي النجدي ناصف للجزء الثالث (١٩٧٣م)، عالم الكتب، مصر.

- تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م.

- تحقيق: صلاح عبد العزيز السيد، ومحمد مصطفى الطيب، وعبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٣م.

- القراءات الواردة في كتاب معاني القرآن للفراء من أول سورة الكهف إلى آخر سورة فاطر: دراسة وتوجيهًا، صالح إبراهيم الحاج آدم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م.

- منهج الفراء في عرض القراءات في كتابه معاني القرآن والترجيح بينها، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- منهج الفراء في كتابه معاني القرآن، حسين بن محمد شريف هاشم، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٨٥م-١٤٠٥هـ.

- موقف الفراء من القراءات القرآنية، د. عبد اللطيف محمد داود، طبع اللوتس، دمنهور بحير، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

- موقف الفراء من القراءات المتواترة في كتابه معاني القرآن، محسن هاشم درويش، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، العدد السابع والعشرون، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

- موقف الفراء من القراءات القرآنية في كتابه معاني القرآن (الجزء الثاني): دراسة نحوية وصفية تحليلية، أماني إبراهيم أحمد دفع الله، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

- نحو القراءات القرآنية: تفسير معاني القرآن للفراء نموذجًا، الزبير سعيد وحورية عيب، رسالة علمية، كلية اللغات والآداب، جامعة الجزائر، ٢٠١٣م.

الدراسات حول الكتاب عمومًا:

- أبو زكريا الفراء ومنهجه في النحو واللغة، أحمد مكي الأنصاري.

- أثر معاني القرآن للفراء ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج في الكشاف للزمخشري: دراسة نحوية، سعدون أحمد علي، رسالة دكتوراه، فلسفة في اللغة العربية، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

- البحث الصوتي عند الفراء (٢٠٧ه) في معاني القرآن، حمود بن محمد بن عبد الله الرمحي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٤م.

- التأويل النحوي بين الفراء والزجاج من خلال كتابيهما معاني القرآن، عثمان جميل قاسم الكنج، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، ٢٠١٠م.

- تعدد التوجيه النحوي للنص القرآني في معاني القرآن للفراء، أحمد حمادة عبد الغني حمادة، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٤٢٠ه-٢٠٠٩م.

- تعقبات الزجاج للفراء في معاني القرآن وإعرابه، عادل علي منصور علي الصراف، رسالة ماجستير، قسم النحو والصرف والعروض، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٤٢١ه-٢٠٠١م.

- تعقيبات النَّحاس في إعراب القرآن على آراء الفراء في معاني القرآن: دراسة تحليلية نقدية، د. عبد اللطيف محمد محمد داود، مجلة اللغة العربية.

- التوابع في معاني القرآن للفراء، عبير النفيعي، رسالة ماجستير في جامعة أم القرى.

- جهود الفراء البلاغية في كتابه معاني القرآن، قيس خلف إبراهيم البياني، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تكريت، ١٤٢٥ه-٢٠٠٤م.

- دراسة النحو الكوفي من خلال معاني القرآن للفراء، د. المختار أحمد ديرة، دار قتيبة للطباعة والنشر، ١٩٩١م.

- دراسة وتحليل كتاب معاني القرآن لأبي زكريا الفراء، د. فتحية حسين عطار، مجلة جامعة القرى، العدد السادس عشر، السنة العاشرة، ١٤١٨ه.

- سماع الفراء في كتاب معاني القرآن، بدرية قاسم تركستاني، رسالة ماجستير في كلية التربية للبنات، بمكة.

- الشاهد الشعري النحوي عند الفراء في كتابه معاني القرآن: دراسة نحوية لعبد الهادي كاظم، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية اللغة، العراق، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

- شرح أبيات معاني القرآن للفراء ومواضع الاحتجاج بها، ناصر حسين علي، دار سعد الدين، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.

- عوارض التركيب في كتاب معاني القرآن للفراء: دراسة نحوية دلالية، زينب عبد العزيز بعد المغني علي، رسالة ماجستير، قسم النحو والصرف والعروض، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

- كتاب معاني القرآن للفراء، إعداد ودراسة: د. إبراهيم الدسوقي، إشراف ومراجعة: د. عبد الصبور شاهين.

- كتاب معاني القرآن للفراء، بهاء الدين الزهوري، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد ٩١.

- لغات في كتاب معاني القرآن للفراء، عبد الجبار أحمد صالح الجبوري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٣م-١٤٢٣هـ.

- اللهجات العربية في معاني القرآن للفراء: دراسة نحوية وصرفية ولغوية، د. صبحي عبد الحميد، الطبعة الأولى.

- معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ): سياقه المعرفي وخطابه اللغوي، عبد الرحيم الإسماعيلي، معهد المخطوطات العربية، النشر الرقمي باعتماد المعهد، السلسلة المحكمة (١٨)، شوال، طبعة أولى رقمية، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

- المنصوبات في كتاب معاني القرآن للفراء عرض ودراسة، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير، إعداد: فاطمة سويلم السليملي، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية وآدابها، قسم الدراسات العليا، فرع اللغة والنحو والصرف، ١٤٣٥هـ.

- منهج الأخفش والفراء في كتابيهما معاني القرآن: دراسة وصفية ومقارنة صرفية، رينى زهرة، رسالة جامعية، كلية العلوم الإنسانية والثقافية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج – إندونيسيا، ٢٠١١م.

- منهج الفراء في معاني القرآن، لموفق السراج.

- موضع النصب على التفسير في كتاب معاني القرآن للفراء، د. عبير بدر عبد الستار.

- النحو الكوفي مباحث في معاني القرآن للفراء، كاظم إبراهيم.

- النصوص النحوية في كتاب معاني القرآن للفراء: جمع ودراسة، إبراهيم عطية صالح الجبوري، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة تكريت، العراق، ١٤٢٤ه-٢٠١٣م.

- نظرات في كتاب (معاني القرآن) للفراء، د. إبراهيم محمد عبد الله، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٧٨ الجزء الثاني.

- النقد اللغوي والنحوي في معاني القرآن للفراء، وفاء هندي شويع، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ١٤٢٤ه-٢٠٠٣م.

- النواسخ في معاني القرآن للفرّاء، أمل بنت رشاد بن علي سروجي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٤٣٣ه-٢٠١٢م.

منهج الفراء في القراءات من خلال كتابه (معاني القرآن)[(١)]:

- يستدل الفرَّاءُ بأوجه القراءات ولو كانت مِن غير العشر؛ فهو يورد القراءة الشاذة.

- يكاد يستقصي قراءة عبد الله بن مسعود في جميع الآيات التي استعرضها، فمثلًا في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ﴾ [البقرة:١٢٧] ذكر أنه في قراءة عبد الله بن مسعود: {ويقولان ربنا تقبل منا}[(٢)]. وذكر مرةً أنه

(١) انظر في منهجه: تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب (ص١٠٩)، وموقف الفرَّاء من القراءات القرآنية (ص١٢٥).

(٢) معاني القرآن بتحقيق أبو الفضل (٧٨/١). وانظر أيضًا: (١٣٣/١).

رأى مصحفه فقال: "ورأيت في بعض مصاحف عبد الله: {وثمود فما أبقى} [النجم:٥١] بغير ألف"(١).

- ينسب الفرَّاء القراءات التي يُورِدها إلى من قرأ بها، ولكن هذه النسبة ليست على النمط الذي اعتاده أهل القراءات في كتب القراءات المتخصصة بعد تسبيع السبعة وبعد استقرار الأمر على القراءات العشر المتواترة، وذلك أن الفراء كان من العلماء المتقدمين فينسب القراءة كما بلغته. فمثلًا في قوله تعالى: ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ [هود:٢٨] قال: "وقوله: ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ قرأها يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة"(٢).

- ينسب أحيانًا القراءة إلى النبي ﷺ(٣).

- ويظهر أنَّ الفراء لم يقف على جميع القراءات السبع، فيقول مثلًا: "ولو قرئ كذا كان صوابًا، ولم أسمعه من قارئ"، أو يقول: "ولو قرئت كذا لكان صوابًا"، أو يقول: "ولو قرئت كذا كانا وجهين"، مع أنَّ ما جوَّزه الفرَّاء واستصوبه تكون قراءةً قُرِئ بها.

- قد يخطئ في نسبة القراءة فمثلًا في قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر:٥] قال: "والمطلِع كسره يحيى بن وثاب وحده، وقرأه العوام بفتح اللام مطلَع"(٤).

- يذكر بعض القراءات بأسانيدها، كقوله: "حدثني محمد بن الفضل، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، يرفعه إلى عمر بن الخطاب -رحمه الله- أنه قرأ: {جمالات} [المرسلات:٣٣] وهو أحبُّ الوجهين إليَّ؛ لأن الجمال أكثر من الجمالة في كلام العرب"(٥).

---

(١) معاني القرآن بتحقيق أبو الفضل إبراهيم (١٠٢/١).
(٢) معاني القرآن (١٦/٢). وانظر أيضًا (١٣/١، ١٦، ١٧، ١٨) وغير ذلك كثير.
(٣) انظر مثلًا: (٣١٠/١، ٣٢٥، ١٨/٢، ٢٥) وغيرها.
(٤) معاني القرآن (٢٨٠/٢).
(٥) معاني القرآن (٢٢٥/٣).

- يذكر أوجه الإعراب في الكلمة؛ ثم يُبَيِّن ما كان مقروءًا بها في إحدى القراءات، ويبين ما القراءات الممكنة، فيقول مثلًا: "ولو قرئ بكذا كان صوابًا"[(١)].

كما في قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا﴾ [الكهف:٦]، يقول الفراء: "ولو قرأت بفتح (أن) على معنى: إذ لم يؤمنوا، ولأن لم يؤمنوا، ومِن أن يؤمنوا؛ لكان صوابًا، وتأويله أنَّ (أن) في موضع نصب؛ لأنها إنما كانت أداة بمنزلة (إذ)، فهي في موضع نصب إذا ألقيت الخافض وتم ما قبلها، فإذا جعلت لها الفعل أو أوقعت عليها فهي في موضع ما يصيبها من الرفع والنصب والخفض"[(٢)].

- يرجح الفراء بين القراءات، كترجيحه قراءة النصب في قوله تعالى: ﴿وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ﴾[البقرة:٢١٤][(٣)]، وكترجيحه قراءة {جمالات} على﴿جِمَٰلَتٌ﴾ [المرسلات:٣٣][(٤)].

- يبين سبب اختلاف القراءات في المواضع المتشابه. فيقول مثلًا: ﴿وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ﴾ [الأنعام:٧٣] رفع لا غير، وأما التي في سورة النحل : ﴿إِنَّمَا قَوۡلُنَا لِشَيۡءٍ إِذَآ أَرَدۡنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [النحل:٤٠] فإنها نصب، وكذلك التي في يس؛ لأنها مردودة على فعل قد نصب بـ(أن)"[(٥)].

- يتعرض الفرَّاء لتوجيه القراءات. كتوجيهه قراءة النصب والخفض في ﴿ٱبۡنَ أُمَّ﴾ [الأعراف: ١٥٠]، قال: "بالنصب والخفض، وذلك بأنه كثر في الكلام فحذفت العرب منه الياء، ولا يكادون يحذفون الياء إلا من الاسم المنادى

(١) معاني القرآن بتحقيق أبو الفضل إبراهيم (٣/٢).
(٢) معاني القرآن بتحقيق أبو الفضل إبراهيم (٣٢/١).
(٣) معاني القرآن بتحقيق أبو الفضل إبراهيم (٧٨/١).
(٤) معاني القرآن (٢٢٥/٣). وانظر أيضًا: (٤٩/١، ٧٥، ١٢٥، ١٠٤، ٣٥٤/٢، ٢٦٠/٣، ١٣/٥) وغيرها كثير.
(٥) معاني القرآن (٧٤/١).

يضيفه المنادي إلى نفسه، إلا قولهم: يا ابن عمَّ ويا ابن أمّ، وذلك أنه يكثر استعمالها في كلامهم"[١].

- توجيه القراءات عند الفرَّاء يتناولُ الأصول والفرش؛ فمثال تناوله للفرش توجيهه لإدغام الراء في الراء من قوله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ [البقرة:١٨٥][٢].

- ينتقد بعض القراءات ويضعفها، كقوله: "والقراء يقولون: {يَوُوسا} [الإسراء:٨٣]، و{يَوُودُه} [البقرة:٢٥٥] فيحركون إلى الرفع، و{بَيِيْسٍ} [الأعراف:١٦٥] يحركون الياء الأولى إلى الخفض، ولم نجد ذلك في كلامهم؛ لأن تحريك الياء والواو أثقل من ترك الهمز، فلم يكونوا ليخرجوا مِن ثِقَلٍ إلى ما هو أثقل منه"[٣]. وقال: "فقرأها حمزة على هذا المعنى: {إلا أن يُخافا} [البقرة:٢٢٩] ولا يعجبني ذلك"[٤]. وقد بلغت عدد المواضع التي انتقدها ثمانٍ وثلاثون قراءة؛ ويُعتذر له بما تقدَّم أنَّه جاء قبل الزمن الذي استقرت فيه القراءات المتواترة بين أهل العلم.

★★★

الكتاب الثالث: مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت٢١٠ه)[٥].
(ت٢١٠ه)[٥].

الدراسات حول الكتاب فيما يتعلق بالقراءات:

- أثر القراءات القرآنية في مجاز القرآن لأبي عبيدة، أ.م.د. طه فريح صالح القيسي، مجلة الأستاذ، العدد ٢٠٥، المجلد الأول، ٢٠١٣م-١٤٣٤ه.

(١) معاني القرآن (٣٩٤/١).
(٢) معاني القرآن (٢٠٦/١).
(٣) معاني القرآن (١٣٠/٢).
(٤) معاني القرآن (١٤٥/١). وانظر أيضًا (٣٥٧/١، ٢٩٣/٢) وغيرها.
(٥) له تحقيق واحد: د. محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة.

- التوجيه الصوتي والصرفي للقراءات القرآنية في مجاز القرآن لأبي عبيدة (ت٢١٠ه)، عماد حميد أحمد الخزرجي ومريم علي عجيل، بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، العدد الرابع عشر، سنة ٢٠١٣م.

الدراسات حول الكتاب عمومًا:

- منهج أبي عبيدة معمر بن المثنى التفسيري في كتاب مجاز القرآن: دراسة نقدية، علي محسن مال، مجلة المصباح، العدد السابع عشر، ربيع الأول، ٢٠١٤م-١٤٣٥ه.

منهج أبي عبيدة في القراءات من خلال كتابه (مجاز القرآن)[١]:

- أورد ابن عبيدة في كتابه جميع أنواع القراءات المتواترة والشاذة، لكن دون الإشارة إلى نوعها.

- لم يصرح أبو عبيدة باسم أحد من القراء إلا أبي عمرو بن العلاء لأنه كان شيخه.

- كان لا يحكم على القراءة بالصحة أو الضعف.

- في مواضع قليلة جدًّا رجح بين القراءات.

★★★

الكتاب الرابع: معاني القرآن، لسعيد بن مسعدة البلخي أبي الحسن الأخفش الأوسط (ت٢١٥ه)[٢].

الدراسات حول الكتاب فيما يتعلق بالقراءات:

---

(١) انظر منهجه في: أثر القراءات القرآنية في مجاز القرآن لأبي عبيدة (ص٦٣١).

(٢) للكتاب ثلاثة تحقيقات:

- تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي (مطبعة المدني)، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١ه-١٩٩٠م.

- تحقيق: د. عبد الأمير الورد.

- تحقيق: د. فائز فارس، دار البشير ودار الأمل، الطبعة الثالثة، ١٤٠١ه-١٩٨١م.

- التوجيه النحوي والصرفي للقراءات القرآنية عند الأخفش والأزهري في كتابيهما معاني القرآن ومعاني القراءات، سيد شوقي السيد عبد الفتاح، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١م.

الدراسات حول الكتاب عمومًا:

- آراء الأخفش النحوية والصرفية من خلال كتابه معاني القرآن، هشام بدر موسى عبد الكريم، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم درمان الإسلامية، ١٤١٨ه-١٩٩٧م.

- اختيارات الأخفش النحوية في كتابه معاني القرآن، محمد نور ابن مت، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، ١٤١٦ه-١٩٩٥م.

- التعليل اللغوي في كتاب معاني القرآن للأخفش الأوسط، مروة عغنى تريجي العبودي، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، العراق، ١٤٣٦ه-٢٠١٥م.

- الدرس النحوي عند الأخفش في كتابه معاني القرآن، سعيد عبد الله الخثمي، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، ٢٠١١م.

- الصرف بين معاني القرآن للفراء ومعاني القرآن للأخفش: دراسة موازنة، سنان عبد الستار طه، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ١٤٢٤ه-٢٠٠٣م.

- المسائل الصرفية في كتاب معاني القرآن للأخفش الأوسط: دراسة نحوية تطبيقية، محمد مختار عبد الدائم محمد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، ١٤٣٧ه-٢٠١٥م.

- منهج الإمام الأخفش الأوسط في كتابه معاني القرآن، د. إسماعيل الفراجي.

- منهج الأخفش والفراء في كتابيهما معاني القرآن: دراسة وصفية ومقارنة صرفية، رينى زهرة، رسالة جامعية، كلية العلوم الإنسانية والثقافية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج – إندونيسيا، ٢٠١١م.

منهج الأخفش في القراءات من خلال كتابه (معاني القرآن)[١]:

- ضَعَّف بعض القراءات المتواترة، وقد بلغ عدد ما ضعفه اثنتي عشرة قراءة متواترة، ويعتذر له بأن القراءات لم تكن في عصره قد حققت وضبطت كما حدث بعد ذلك، مع العلم بأنَّ الأخفش كان مرنًا في البحث عن توجيه لغوي للقراءة وإن كانت مخالفة للقياس.

- تميز الأخفش في توجيهه للقراءات بالاستشهاد بشعر العرب.

- ردَّ الأخفش بعض التوجيهات النحوية لخروجها عن دائرة النصَّ القرآني، حيث لم ترد بها قراءة.

- يتميز كتاب (معاني القرآن) بربط توجيه القرآن بالمعنى.

★★★

الكتاب الخامس: معاني القرآن، أحمد بن يحيى ثعلب الكوفي (ت٢٩١هـ)[٢].

لم أجد شيئًا من الدراسات حول هذا الكتاب.

منهج ثعلب في القراءات من خلال أقواله المجموعة في كتاب (معاني القرآن)[٣]:

- القراءات التي ذكرها ثعلب كان بعضها من المتواتر، وبعضها من الشاذ. فمن الشاذِّ ما ذكره من قراءة ﴿ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ ﴾ [البقرة:٩١][٤].

(١) انظر منهجه من خلال ما قاله المحقق (ص٣٠)، وما أضفتُه عليه.
(٢) جمع وتحقيق: أ.د. شاكر سبع الأسدي، مطبوعات مطبعة الناصرية التجارية، الناصرية، العراق، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ-٢٠١٠م.
(٣) انظر منهجه من خلال ما قاله جامع الكتاب (ص١١).
(٤) معاني القرآن (ص٢٩). وانظر أيضًا: (ص٣٠) وغيرها.

- لم ينقل عن ثعلب بيان جميع القراءات؛ فنرى مثلًا أنه لم ينقل عنه شيء في القراءات الواردة في قوله تعالى: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾ [الفاتحة:٧]، ولا في ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [البقرة:٩]، وغير ذلك.

- نسبة القراءات إلى أصحابها كانت دقيقة.

- لا ينسب القراءات إلى أصحابها في كل موضع؛ كما فعل مثلًا عند توجيه القراءتين في قوله تعالى: ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا﴾ [البقرة:٨٣][(١)].

- يذكر الأوجه الإعرابية الجائزة في الكلمة مما لم يقرأ به، مع الإشارة إلى أن القراءة لا بدَّ فيها من النقل. يقول مثلًا نقلًا عن الفرَّاء: "اجتمع القُرَّاء على رفع ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة:٢]، فأما أهل البدو فمنهم من يقول: الحمدَ لله، ومنهم من يقول: الحمِد لله بخفض الدال، ومنهم مَن يقول: الحمدُ لُله فيرفع الدال واللام. قال أبو العباس: الرفع هو القراءة لأنه المأثور، وهو الاختيار في العربية"[(٢)].

- كان لثعلب اختيارات بين القراءات المتواترة فاختار قراءة ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ على قراءة {ملك يوم الدين} [الفاتحة:٤][(٣)].

- كان ثعلب لا يرى الترجيح بين القراءات السبع، ويقول: "إذا اختلف الإعراب في القرآن عن السبعة لم أفضل إعرابًا على إعراب في القرآن، فإذا خرجت إلى الكلام كلام الناس فضلت الأقوى"[(٤)].

- لثعلب توجيهاتٌ متعددة للقراءات القرآنية التي يذكرها. كتوجيه قراءة حمزة: {فأزالهما الشيطان} [البقرة:٣٦][(٥)].

---

(١) معاني القرآن (ص٢٨).
(٢) معاني القرآن (ص١٩).
(٣) معاني القرآن (ص٢٠).
(٤) البحر المحيط (٩٢/٤)، والبرهان في علوم القرآن (٣٣٩/١).
(٥) معاني القرآن (ص٢٦).

- يناقش ثعلب توجيهات القراءات لغيره مِن العلماء، كردِّه لتوجيه أبي عمرو في التفريق بين أسرى وأسارى، وأنه لا فرق بين القراءتين[1].

★★★

الكتاب السادس: معاني القرآن وإعرابه، لإبراهيم بن محمد السري أبي إسحاق الزجاج (ت٣١٠ه)[2].

الدراسات حول الكتاب فيما يتعلق بالقراءات:

- التخريجات اللغوية والنحوية في كتاب معاني القرآن وإعرابه للزجاج، وسام عقلة أحمد مساعدة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، ٢٠٠٣م.

- القراءات القرآنية عند الزجاج، كاصد ياسر الزيدي، دار الفرقان، عمَّان – الأردن، ٢٠٠٦م.

---

(١) معاني القرآن (ص٢٩).

(٢) للكتاب تحقيقات:

- شرح وتحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ه-١٩٨٨م.

- علق عليه ووضع حواشيه: أحمد فتحي عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

- دراسة وتحقيق في رسائل جامعية: [من أول سورة الأنعام إلى آخر سورة التوبة: عبد الرحمن علي سليمان، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، ١٩٩١م]، [من أول سورة غافر إلى نهاية سورة الملك: صديق أحمد مالك علي، رسالة ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٥ه-٢٠١٤م]، [من أول سورة القلم إلى آخر سورة الناس: أيمن بن منصور بن أيوب علي بيفاري، رسالة ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، ١٤٣٥ه-٢٠١٤م].

- القراءات المتواترة وأثرها في التفسير: دراسة تطبيقية على معاني القرآن وإعرابه للزجاج، إبراهيم بن عبد الله آل حضران الزهراني، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

- القراءات واللغويات في معاني القرآن للزجاج، رقية محمد صالح إبراهيم الخزامي، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات العليا العربية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

- ما صحَّ عربية ولم يثبت قراءة في معاني القرآن وإعرابه للزجاج: دراسة نحوية صرفية لغوية، إبراهيم عبد الله أحمد الزين، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم درمان الإسلامية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

- مآخذ الزجاج اللغوية على بعض القراءات القرآنية المتواترة: دراسة وتوجيه، علي عبد الحفيظ خالد طعامنه، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، ٢٠١٣م.

الدراسات حول الكتاب عمومًا:

- أثر معاني القرآن للفراء ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج في الكشاف للزمخشري: دراسة نحوية، سعدون أحمد علي، رسالة دكتوراه، فلسفة في اللغة العربية، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

- اعتراضات الزجاج على النحاة في كتابه معاني القرآن وإعرابه من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الكهف: دراسة تحليلية، محمد عبد النبي عبد المجيد، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، ١٩٩٨م.

- تعقبات الزجاج للفراء في معاني القرآن وإعرابه، عادل علي منصور علي الصراف، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

- الجهود النحوية واللغوية للزجاج في كتابه معاني القرآن وإعرابه، خديجة الدالاتي، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة البعث، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

- الزجاج وجهوده البلاغية في ضوء كتابه معاني القرآن وإعرابه: السور المدنية، إياد سعيد رجب بظاظو، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

- منهج الزجاج في اختياراته في التفسير من خلال كتابه معاني القرآن وإعرابه، عادل بن محمد بن عمر العمري، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

منهج الزجاج في القراءات من خلال كتابه (معاني القرآن وإعرابه)[١]:

- يذكر الزجاج القراءات دون انضباط بالمتواتر؛ فيذكر المتواتر والشاذ مما وراء العشرة.

- أحيانًا ينسب القراءة إلى أصحابها[٢]، وأحيانًا لا يفعل ذلك[٣].

- يذكر بعض الأوجه الجائزة لغويًّا مما يقرأ به، مع التنبيه على أنَّ الذي يقرأ به لا بد أن يثبت رواية. قال مثلًا في قوله تعالى: ﴿وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [آل عمران:٥٥] القراءة بطرح التنوين، والتنوين جائز، ولكن لا تقرأ به إلا أن تكون ثبتت بذلك رواية"[٤].

- الزجاج يرجح بين القراءات ويختار منها.

- يردُّ بعض القراءات المتواترة، كقوله في قراءة كسر البيت من {بيوتكم}: "وفِعُول ليس بأصل في الكلام، ولا من أمثلة الجمع"[٥]، وكقوله في قراءة شعبة في {وكذلك نجي المؤمنين} [الأنبياء: ٨٨] قال: "فأما ما روي عن عاصم بنون واحدة فلحنٌ لا وجه له"[٦].

---

(١) انظر في منهجه: مقدمة د. عبد الجليل (٢٠/١)، وكتاب القراءات واللغويات في معاني الزجاج (ص٤٩).
(٢) انظر مثلًا: (١١٧/١، ٢٨٢).
(٣) انظر مثلًا: (٣٤/١، ٣٩٢).
(٤) معاني القرآن وإعرابه (٤٢٠/١). وانظر أيضًا (٣٧٤/١).
(٥) معاني القرآن وإعرابه (٤٩٤/١).
(٦) معاني القرآن وإعرابه (٣٢٦/٣).

- "للزجاج طرق متعددة الجوانب في توجيه القراءات، وذلك كأن يذكر القراءة ويوجهها فقط، أو أن يوجهها ويقيس عليها، أو أن يوجهها ويدلي بحكمه عليها"[(١)].

- بعض القراءات ذكرها الزجاج دون توجيه[(٢)].

★★★

الكتاب السابع: غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، محمد بن عزير السجستاني (ت٣٣٠هـ)[(٣)].

الدراسات حول الكتاب فيما يتعلق بالقراءات:

- القراءات القرآنية الشاذة في غريب القرآن للسجستاني، د. صالح بن مهدي عباس، مجلة المورد، المجلد التاسع والعشرون، العدد الرابع، ٢٠٠١م.

- القراءات المتواترة في غريب القرآن للسجستاني، د. صالح بن مهدي عباس، مجلة المورد العراقية، المجد الثامن والعشرون، العدد الرابع.

الدراسات حول الكتاب عمومًا:

---

(١) القراءات واللغويات في معاني القرآن للزجاج (ص٤٩).

(٢) انظر مثلًا: (٢٨٤/١).

(٣) له عدة طبعات، وهي:

- طبعة على هامش تفسير القرآن المسمى (تبصير الرحمن وتيسير المنان) لعلي بن أحمد المهايمي، مطبعة بولاق، ١٢٩٥م.

- طبعة على هامش تفسير ابن كثير في أره سنة ١٣٠٧هـ، والقاهرة سنة ١٣٢٥هـ.

- نشره محمد بدر الدين النعساني، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٥هـ.

- مصطفى عناني، المبطعة الرحمانية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٤٢هـ، والطبعة الثانية، ١٣٥٥هـ.

- مطبعة محمد علي صبيح، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣.

- دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

- تحقيق وتقديم: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة.

لم أجد شيئًا من ذلك

منهج السجستاني في القراءات من خلال كتابه (غريب القرآن):

- يذكر السجستاني القراءات المتواترة والشاذة، وبلغ عدد القراءات الشاذة المذكورة ٢٤ قراءة.

- ينسب السجستاني القراءات لمن قرأ بها في بعض الأحيان(١)، وأحيانًا لا ينسبها وإنما يكتفي بقوله: (قرئت)(٢).

- يوجه السجستاني ما يذكره من قراءات.

★★★

الكتاب الثامن: معاني القرآن، لأبي جعفر النحاس (ت٣٣٨ه)، تحقيق: محمد بن علي الصابوني، جامعة أم القرى، ١٤٠٨ه.

الدراسات حول الكتاب فيما يتعلق بالقراءات:

- التوجيهات النحوية والصرفية للقراءات القرآنية في كتاب معاني القرآن لأبي جعفر النحاس: عرض ودراسة، سعود بن سعيد بن نويجي الرحيلي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٤٢٩ه-٢٠٠٨م.

الدراسات حول الكتاب عمومًا:

- معاني القرآن الكريم وإعرابه لأبي جعفر النحاس: دراسة معجمية، محمد بن نافع بن بداح المضياني العنزي، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٤٢٠ه-٢٠٠٠م.

منهج النحاس في القراءات من خلال كتابه (معاني القرآن)(٣):

- يذكر النحاس القراءات المتواترة والشاذة في كتابه، لكن من غير تتبع.

---

(١) انظر: غريب القرآن (ص١٠، ٨٤).
(٢) انظر: غريب القرآن (ص٢٣، ٣٣، ٥٥) وغيرها.
(٣) انظر منهجه من خلال ما قاله المحقق (ص٣٠)، وما أضفتُه عليه.

- ينسب القراءات أحيانًا إلى أصحابها، وأحيانًا لا ينسبها.
- يوجه القراءات التي يذكرها.

★★★

الكتاب التاسع: ياقوتة الصراط في غريب القرآن، أبو عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب (ت٣٤٥هـ)[١].

الدراسات حول الكتاب فيما يتعلق بالقراءات:

- توجيه القراءات لغلام ثعلب من خلال كتابه (ياقوتة الصراط): دراسة تحليلية، أ.د. عادل رفاعي.

- القراءات القرآنية في كتاب ياقوتة الصراط لأبي عمرو الزاهد، محمد مفلح النواصرة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة مؤتة، الأردن، ٢٠١٤م.

منهج غلام ثعلب في القراءات من خلال كتاب (ياقوتة الصراط)[٢]:

- الاعتناء بالقراءات المتواترة والشاذة، وذلك لما للقراءات من أثرٍ في توجيه معاني الآيات؛ لأنها تتضمن فيما تتضمنه لغات قبائل العرب المختلفة.

- يعتني بالتنبيه إلى الشاذ منها.

- يُبَيِّن ما يرجح منها من القراءات.

- لا يكثر مِن ذلك؛ لأنه في مقام إملاء، والإملاء يقتضي الاختصار.

★★★

الكتاب العاشر: الإغفال (وهو المسائل المصلحة من كتاب معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق الزجاج)، لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت٣٧٧هـ)[١].

---

(١) تحقيق: د. محمد بن يعقوب التركستاني، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
(٢) انظر منهجه من خلال ما قاله المحقق (ص١٤١).

الدراسات حول الكتاب فيما يتعلق بالقراءات:

لم أجد دراسةً تتعلق بالقراءات في هذا الكتاب.

الدراسات حول الكتاب عمومًا:

- تأليف المختلف عند أبي علي الفارسي: كتاب الإغفال مثالًا، د. حسين أحمد بوعباس، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد ١١، العدد ٤، صفر، ١٤٣٧هـ/ كانون أول ٢٠١٥م.

منهج الفارسي في القراءات من خلال كتابه (الإغفال)[٢]:

- لا يلتزم الفارسي بذكر كل القراءات، وإنما ما يحتاج إليها بحثُه، فإنَّ الكتاب إنما وُضِع لاستدراك ما فات الزجاج في كتابه معاني القرآن؛ فلأجل ذلك نجده لم يتكلم مثلًا عن القراءات في قوله تعالى: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ [الفاتحة:٦].

- القراءات الواردة في الكتاب بعضها متواتر، وبعضها شاذ. ومن القراءات الشاذة الواردة في الكتاب: قراءة ابن عباس: {ويذرك وإلاهتك} [الأعراف:١٢٧][٣].

- الفارسي ينسب القراءات الواردة في الكتاب؛ كنسبته {عادًا لُّولى} [النجم:٥٠] لأبي عمرو[٤].

- بعض القراءات يذكرها بإسنادها، كقوله مثلًا: "وذكر أبو بكر عن أبي العباس أن الكسائي أجاز {بما أنزليك} في قوله: ﴿ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ ﴾ [البقرة:٤] فأدغم الأولى في الثانية"[١].

---

(١) للكتاب تحقيق واحد: للدكتور عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٣م.

(٢) انظر منهجه من خلال ما قاله المحقق (ص٣٠)، وما أضفتُه عليه.

(٣) الإغفال (ص٤٠). وانظر أيضًا: (ص٩٦).

(٤) الإغفال (ص٨٨). وانظر أيضًا (ص٤٠، ٩٦، ١١٦).

- القراءة المذكورة إما أن يوجهها، وإما أن يذكرها في معرض التوجيه.

- بالمقارنة بين توجيهه في هذه الكتاب وتوجيهه في كتابه (الحجة للقراء السبعة) كثيرًا ما يتفق كلامه في الكتابين، مع زيادة تفصيلٍ في أحدهما.

الكتاب الحادي عشر: مفردات ألفاظ القرآن، للراغب الأصفهاني (ت بعد ٤٠٠هـ)[٢].

الدراسات حول الكتاب فيما يتعلق بالقراءات:

لم أجد شيئًا في ذلك.

الدراسات حول الكتاب عمومًا:

- الأحاديث والآثار الواردة في كتاب معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم، أحمد علي عبد الحميد، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

- أسماء الله الحسنى في كتابي درج الدرر في تفسير القرآن العظيم لعبد القاهر الجرجاني والمفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني: دراسة بلاغية مقارنة، ريم علي محمود، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، جامعة القدس، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

- تخريج الأحاديث والآثار الواردة في كتاب المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني، محمود طه حسين، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

---

(١) الإغفال (ص٤٩).

(٢) له طبعات؛ منها:

- طبع بالمطبعة الميمنية عام ١٣٢٤هـ.

- طبع بتحقيق: صفوان عدنان داودي، دار القلم بدمشق والدار الشامية ببيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

- التنبيهات على التأويلات في كتاب المفردات للراغب الأصفهاني، محمد عبد الرحمن الخميس، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ٢٢، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

- الدلالة عند الراغب الأصفهاني من خلال كتابه المفردات في غريب القرآن، المغيلي خدير، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة وهران، ٢٠٠٩م.

- الراغب الأصفهاني ومنهجه في كتاب المفردات في غريب القرآن، عباس محمد عبد الحميد حسنين، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٣٩١هـ-١٩٧١م.

- غريب القرآن بين كتابي المفردات للراغب الأصفهاني وعمدة الحفاظ للسمين الحلبي: موازنة ودراسة، محمد بن حمد بن عبد الله المحيميد، قسم القرآن الكريم وعلومه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

- الفروق اللغوية عند الراغب الأصفهاني في كتابه المفردات وأثرها في دلالات الألفاظ القرآنية، محمد محمود الزواهرة، الجامعة الأردنية، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

- كتاب المفردات للراغب الأصفهاني: عرض وتحليل، مرتضى محمد تقي الإيرواني، مجلة رسالة القرآن، العدد ١١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

- الكلمة القرآنية في مفردات الراغب الأصفهاني إلى نهاية باب الصاد: اشتقاقها ودلالتها، عبد الله ربيع محمود حسن، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

- معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم للراغب الأصفهاني: دراسة لغوية للجوانب الصرفية والنحوية وصلتها بشرح المعني، رانية بعيون، كلية الآداب، جامعة بيروت العربية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

- منهج الراغب الأصفهاني في عرض مباحث علوم القرآن في كتابه مفردات ألفاظ القرآن، نضال حنش شبار، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، ٢٠١٢م.

- منهج الراغب الأصفهاني في عرض بعض مباحث علوم القرآن من خلال كتابه المفردات في ألفاظ القرآن، شيباني، الجويرية، ٢٠١٧م.

- منهج الراغب الأصفهاني في كتاب المفردات في غريب القرآن، محمد أحمد علي إدريس، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، جامعة الخرطوم ٢٠٠٧م-١٤٢٨ه.

- منهج الراغب في كتابه مفردات ألفاظ القرآن، رافع عبيد الله مالو العبيدي، ١٤٠٩ه-١٩٨٩م.

- موازنة بين كتابي تفسير غريب القرآن لابن قتيبة والمفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني: دراسة لغوية، سوسن عبد الله الهندي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب للبنات، الرئاسة العامة لتعليم البنات، الرياض، ١٤٠٩ه-١٩٨٩م.

- نظرات مصطلحية في كتاب مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني، مصطفى فوضيل، مجلة المعرفة، العدد ١٧، ١٤٢٠ه-١٩٩٩م.

منهج الأصفهاني في القراءات من خلال كتابه (المفردات في غريب القرآن)[1]:

- يذكر الراغب القراءات القرآنية المتعلقة بالمادة اللغوية، وقد بلغت المواضع التي أورد فيها تلك القراءات مائة وسبعة وعشرين موضعًا.

- القراءات التي أوردها الراغب هي متواترة وشاذة.

- لا يميز الراغب بين المتواتر والشاذ، بل يكتفي بقوله: "وقرئ كذا".

- لا ينسب الراغب هذه القراءات إلى أصحابها، إلا نادرًا.

- يرد توجيه القراءة في ثنايا الحديث عن المادة اللغوية.

(١) انظر ما كتبه المحقق عن منهجه (ص١٨) وما بعدها، ومنهج الراغب الأصفهاني في عرض مباحث علوم القرآن (ص٦٨٨)، ومنهج الراغب الأصفهاني في كتاب المفردات (ص٨٨).

- يذكر الأصفهاني بعض المواد اللغوية التي لم تَرِد إلا في قراءات شاذة[١].

★★★

الكتاب الثاني عشر: كتاب الغريبين: غريب القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت٤٠١هـ)[٢].

ولم أجد دراسةً حول الكتاب متعلقة بالقراءات.

الدراسات حول الكتاب عمومًا:

- منهج أبي عبيد في كتاب الغريبين مع دراسة المعرب في رواية الغريبين نحويًّا ودلاليًّا، فوزية عمر زيدان، رسالة دكتوراه، كلية الآداب بسوهاج، قسم اللغة العربية، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

منهجه:

- ذكر ما للقراءات المتواترة كثير؛ فمن المتواتر بيانه للقراءات الواردة في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا﴾ [الأحزاب٢٤٠][٣]، ومن الشاذ بيانه للقراءات الواردة في قوله تعالى: ﴿أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف:٤][٤].

- لم يلتزم ببيان جميع القراءات، فلم يبين القراءات الواردة في قوله تعالى: ﴿يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ﴾ [مريم:٤٢][٥].

- لا ينسب القراءات لأحدٍ من القراء، بل يكتفي بقوله: "وقرئ" ونحو ذلك.

---

(١) معاجم مفردات القرآن: موازنات ومقترحات (ص٤٢).
(٢) طبع بتحقيق: أحمد فريد المزيدي، مكتبة الباز، مكة المكرمة، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
(٣) الغريبين (ص٤٣).
(٤) الغريبين (ص٤٥).
(٥) الغريبين (ص٤٠).

- لا يحدد مستوى القراءة من التواتر والشذوذ والسبعية والعشرية ونحو ذلك.

- يبين وجه القراءة المذكورة.

★★★

الكتاب الثالث عشر: المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، أبو موسى محمد بن أبي بكر بن عيسى المديني الأصفهاني (ت٥٨١هـ)[١].

منهجه في القراءات:

- أصل الكتاب لجمع ما فات الهروي من غريب؛ فبعض المواد المتعلقة بالقراءات غير موجودة في الكتاب أصلًا.

- القراءات المذكورة في الكتاب منها ما هو متواتر كحديثه عن ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [الكهف:٩٤][٢]، ومنها ما هو شاذٌّ كقوله: "في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه: {إن يدعون من دونه إلا أُثُنا} [النساء:١١٧] وهو جمع وثن، وقراءة سعيد بن المسيب وغيره: بسكون الثاء للتخفيف"[٣]، ومنها ما يتعلق بالأصول كحديثه عن ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ [البلد:٢٠] وإبدال الهمزة واوًا[٤]، ومنها ما يتعلق بالفرش.

- دون عزو لأصحابها في الغالب، وأحيانًا يعزو.

- دون بيان لدرجتها في القراءة.

- يوجه القراءات التي يذكرها.

- لم يشمل جميع القراءات، وإنما يذكر ما يوافق المادة اللغوية.

---

(١) مطبوع بتحقيق: عبد الكريم العزباوي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

(٢) المجموع المغيث (ص٣٤).

(٣) المجموع المغيث (ص٣١).

(٤) المجموع المغيث (ص١٦).

- المادة اللغوية قد لا يكون فيها إلا قراءة شاذة؛ مثل مادة أثن[1].

★★★

الكتاب الرابع عشر: تفسير غريب القرآن، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٦٦٨هـ)[2].

الدراسات المتعلقة بالكتاب عمومًا:

- الظواهر اللغوية في كتاب تفسير غريب القرآن العظيم لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت٦٦٦هـ)، عبد الله أحمد محمد باز، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، الزقازيق، ٢٠٠٦م.

منهج الكتاب:

- بين المؤلف منهجه وأنه سيذكر القراءات السبعة والشاذ.

قال المؤلف: "وحيث قلت: وقرئ مشهورًا، أو القراءة المشهورة؛ فالقارئ من السبعة، وحيث أطلقتي قولي: قرئ، فهو خارج عن السبعة، وإذا اجتمع في الكلمة قراءتان مشهورتان أو أكثر، وذكرتهما مفترقتين فإني أقدم في الذكر ما عليه الأكثر من السبعة، ثم الذي تليه في الكثرة، إلا إذا تساوى العدد فأبدأ بأيهما اتفق".

★★★

(١) المجموع المغيث (ص٣١).

(٢) للكتاب طبعتان:

- تحقيق: د. حسين ألمالي، مطابع مديرية النشر والطباعة والتجارية التابعة لوقف الديانة التركي بأنقرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

- تحقيق: عبد الله محمد عبد الرحمن أحمد، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ٢٠٠٠م.

الكتاب الخامس عشر: بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب، علي بن عثمان المارديني المعروف بابن التركماني (ت٧٥٠هـ)[١].

لم أجد أي دراسة متعلقة بهذا الكتاب.

منهج الكتاب في القراءات[٢]:

- يلتزم في الغالب قراءة أبي عمرو.
- اهتم الكتاب بالقراءات القرآنية، ومنها الشاذ.
- لم يعز القراءات إلى قرائها.
- الكتاب جاء مختصرًا في بيان غريبه؛ فلأجل ذلك جاء مختصرًا في بيان توجيهه[٣].

★★★

الكتاب السادس عشر: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم)، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦ه)[٤].

---

(١) له عدة طبعات:
- تحقيق: د. ضاحي عبد الباقي، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت.
- حقق في رسالة ماجستير، في الزقازيق، بتحقيق: إبراهيم محمد عبد الحميد أبو سكين، ٢٠٠٠م.
- تحقيق: محمد حسين محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

(٢) تحقيق د. ضاحي (ص١٦، ٢٠).

(٣) انظر مثلًا: (ص٣٢).

(٤) له عدة طبعات:
- تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧ه-١٩٩٦م.
- تحقيق: د. محمد آلتونجي، عالم الكتب، ١٤١٤ه-١٩٩٣م.

الدراسات حول القراءات في الكتاب:

- إبدال الصوامت في القراءات القرآنية عند السمين الحلبي (ت٧٥٦ه) في كتابه عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، أحمد حسين عبد السادة، مجلة أوروك للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد الأول، المجلد الثاني عشر، ٢٠١٩م.

- التوجيه الصوتي للقراءات القرآنية عند السمين الحلبي (ت٧٥٦ه) في كتابه عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، أحمد هادي جاسم، شهادة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، ١٤٣٩ه-٢٠١٧م.

الدراسات حول الكتاب عمومًا:

- استدراكات السمين الحلبي في كتابه عمدة الحفاظ على الراغب الأصفهاني في مفرداته: جمعًا ودراسة، طارق علي محمد عبد القادر، رسالة ماجستير في الآداب، قسم الدراسات الإسلامية، جامعة المنيا، ٢٠١٧م-١٤٣٨ه.

- تحقيق: طلال بن مصطفى عرقسوس، رسالة ماجستير، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠١ه-١٩٨٠م.

- تحقيق ودراسة: حسين علي الفرحان، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية، جامعة بشاور، ١٤١٩ه-١٩٩٨م.

- تحقيق الجزء الأول مع دراسة الكتاب: صالح مهدي عباس الخضيري، الجامعة المستنصرية، العراق، ١٤١٢ه-١٩٩٢م.

- تحقيق الجزء الأول مع دراسة الكتاب: محمد محمد حسن البقري، جامعة الأزهر، ١٤٠٧ه-١٩٨٧م.

- تحقيق الجزء الثاني من باب الخاء لباب الصاد مع دراسة الكتاب: محمد عزت أحمد القناوي، جامعة الأزهر، ١٩٨٢م.

- تحقيق الجزء الثالث من باب الصاد إلى آخر باب القاف مع دراسة الكتاب: عبد الحكيم حسين عبد الرحمن، جامعة الأزهر، ١٤٠٤ه-١٩٨٤م.

- تحقيق من باب الكاف إلى آخر حروف الهجاء مع دراسة الكتاب: محمد عبد الغني عشماوي جاب الله، جامعة الأزهر، ١٤١٠ه-١٩٩٠م.

- دلالة الألفاظ في عمدة الحفاظ للسمين الحلبي (ت٧٥٦ه)، نبراس حسين مهاوش، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٠، العدد الثاني والثمانون.

- كتاب عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ للسمين الحلبي: دراسة نحوية تحليلية، عثمان محمد أحمد صالح الجاوي، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧م.

منهج السمين الحلبي في القراءات من خلال كتابه (عمدة الحفاظ)[١]:

- نجده في بعض المواد يذكر القراءات القرآنية لآيةٍ ما.

- عوَّل المؤلف على القراءات السبع دون العشرة، وقد يذكر في بعض المواضع شيئًا من الشاذ؛ كما رواه عن الحسن البصري[٢].

- القراءات المذكورة في القراءات ذُكِرت دون نسبة إلى قرائها في الغالب؛ فيقول: "في السبع"[٣]، وقد ينسب أحيانًا؛ كقوله: "وقرأ ابن كثير: {ضئزى} [النجم:٢٢]"[٤]، ومعظم ما نصَّ عليه من أسماء القراء السبعة يلحظُ في مواضعها أنها مما تفرد به هذا القارئ.

- لم يذكر القراء المكلمين للعشرة، ولم ينصَّ على قراءتهم.

- كان السمين الحلبي أحيانًا يرجح قراءة على أخرى.

- تارة يقتصر القول ويقول: "قُرِئت" مثل قوله: ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ [يوسف:٤] قرئت بالكسر والفتح" وتارةً تُشْبع القول في عرضه لقراءة ما، مثل قوله تعالى: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة:٢٦٠]، فقد عرض فيها أقوال الأئمة، وناقشها، ذاكرًا الحجج التي تؤيد كل قراءة.

---

(١) مستفاد من مقدمة تحقيق عيون السود (ص٩-١٠، ١٤)، ومِن إبدال الصوامت عند السمين الحلبي (ص٢٠٦)، والتوجيه الصوتي للقراءات القرآنية (ص١-٢٧).

(٢) عمدة الحفاظ (٢٠٥/٤).

(٣) عمدة الحفاظ (٤٨/١).

(٤) عمدة الحفاظ (٤٥١/٢).

- وقد يحيل الـ أحد كتبه، ففـ مادة (ضـ ر ر) بعد ما ذكر قوله تعالـ ﴿ وَلَا يُضَآرَّ﴾ [البقرة:٢٨٢] نجده يقول: "بيَّنَّا ذلك بيانًا شافيًا في القول الوجيز، وحسبما بينا القراءات الواردة في ذلك الشاهد بكلتا القراءتين في الدر وغيره".

- قد يتفرَّد السمين الحلبي بتوجيه معنى القراءة، ومن هذا توجيهه لقراءة: {شعفها} [يوسف:٣٠].

★★★

الكتاب السابع عشر: التبيان في غريب القرآن، أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي ابن الهائم (ت٨١٥هـ)[١].

ولم أقف على شيء من الدراسات حول الكتاب.

منهج الكتاب[٢]:

- القراءة التي اعتمدها المؤلفُ في كتابه هي قراءة أبي عمرو.

- يبين المؤلف أحيانًا قليلة القراءات المتواترة والشاذة؛ فمن المتواتر ضمّ و{أزالهما} [البقرة:٣٦][٣]، ومن الشاذِّ: ضمّ بالتنوين و{مِصْرَ} بغير تنوين [البقرة:٦١][٤].

- لا ينسب القراءة لأحد مِن القراء.

- يكتفي في إيراد القراءة بما يناسب المعاني اللغوية الغريبة التي يريد بيانها.

★★★

(١) طبع بتحقيق: د. ضاحي عبد الباقي محمد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.
(٢) انظر ما ذكره المحقق (ص٣٥).
(٣) (ص٦٧).
(٤) (ص٧٧).

الكتاب الثامن عشر: المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، د. أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل[١].

منهج الكتاب:

- اهتم الكتاب ببيان القراءات القرآنية بجميع أنواعها؛ السبع، والعشر، والأربع التي فوق العشر، والشاذ.

- اهتمامه بإيراد القراءات الشاذة لكونها نصًّا لغويًّا موثوقًا، وكلامًا عربيًّا فصيحًا، ولا يخلو في أضعف حالاته أن يكون شرحًا لغويًّا للكلمات القرآنية.

- يُذكر أمام كل قراءة درجة المصدر الذي وردت فيه.

- جعلت القراءات في قسم مستقل "يقدم المعلومات الآتية: المعلومات التي تتعلق بها القراءة، وهي: مسلسل اللفظ القرآني والجذر والجذع والصورة الحيادية والصورة الواردة، القراءة وترتب ألفبائيًّا مع مراعاة وضع الأفعال أولًا ثم الأسماء وذلك داخل الصورة الواحدة، المعلومات التي تتعلق بالقراءة وهي جذر القراء ومصادر القراءة والمعنى والمثال والمجال الدلالي"[٢].

- أوضح أصحاب العمل منهجهم في قسم القراءات في صفحات طويلة تراجع في محلها[٣].

- رجع صانعو المعجم إلى ٢٥ كتابًا لاستخراج القراءات، و١٠ كتب لتوجيه القراءات[٤].

- في الكتاب ثلاثة فهارس للقراءات: فهرس للقراءات، وفهرس لجذور القراءات، وفهرس لمجالات القراءات[٥].

---

(١) طبع في مؤسسة سطور المعرفة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
(٢) المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته (ص١٤).
(٣) من (ص٣٢) إلى (ص٣٧) كلها في ذكر منهجهم في القراءات فقط.
(٤) ذكرت بالتفصيل (ص٥٢-٥٥).
(٥) من (ص١٣٦٧-١٥٠٢).

★★★

الفصل الخامس

بحوث مقترحة

ويحتوي علي مبحثين:

المبحث الأول : كتب الغريب والمعاني التي تُبْحَث من جهة توجيه القراءات.

المبحث الثاني : كتب الغريب والمعاني التي تُبْحَث من جهات أخرى.

الفصل الخامس
بحوث مقترحة
المبحث الأول
كتب الغريب والمعاني التي تُبْحَث من جهة توجيه القراءات

مِن خلال تصفحي لكتب الغريب والمعاني، ونظري في الدراسات التي دارت حولها، وجدتُ أنَّ بعض هذه الكتب تستحق دراسة القراءات فيها من خلال جمع القراءات التي فيها، ودراسة توجيه أصحاب هذه الكتب لها؛ خاصَّةً وأنَّ هذه الكتب تتباين في مناهجها من إطالة واختصار، واهتمام ببيان معاني الكلمات اللغوية فقط أو المسائل النحوية والتصريفية كذلك، ومِن هذه الكتب التي تصلح للدراسة:

- دراسة القراءات وتوجيهها الواردة في كتاب (مجاز القرآن) لأبي عبيدة معمر بن المثنى.
- جمع توجيه القراءات من خلال كتاب (معاني القرآن) للفراء.
- دراسة القراءات وتوجيهها الواردة في كتاب (التبيان في تفسير غريب القرآن) لابن الهائم.
- دراسة القراءات وتوجيهها الواردة في كتاب (الغريبين) للهروي.
- دراسة القراءات وتوجيهها الواردة في كتاب (الغريب في عمدة القرآن) لمكي بن أبي طالب القيسي.
- دراسة القراءات وتوجيهها الواردة في كتاب (تفسير المشكل من غريب القرآن) لمكي بن أبي طالب القيسي).
- دراسة القراءات وتوجيهها الواردة في كتاب (المفردات) للراغب الأصفهاني.
- دراسة القراءات وتوجيهها الواردة في كتاب (تفسير غريب القرآن) للطريحي.
- دراسة القراءات وتوجيهها الواردة في كتاب (المجموع المغيث) لأبي موسى الأصفهاني.

- دراسة القراءات وتوجيهها الواردة في كتاب (نفس الصباح) للخزرجي.

- دراسة القراءات وتوجيهها الواردة في كتاب (بهجة الأريب) لابن التركماني.

وبعض الكتب قد تمت دراسته، ولكن الدراسة كانت قاصرةً؛ فيمكن إعادة دراستها مرةً أخرى.

المبحث الثاني

كتب الغريب والمعاني التي تُبْحَث من جهات أخرى

مِن المواضيع التي يمكن بحثُها في كتب معاني القرآن مِن جهة ما يتعلق بالقراءات المسائل التالية:

أ- الشواهد الشعرية التي يُحتج بها في القراءات.

١- من جهة الشرح. فمثلًا: "شرح الشواهد الشعرية المحتج بها في القراءات في معاني القرآن للفراء".

٢- من جهة جمعها.

٣- مِن جهة ذكر موطن الاستشهاد بها في القراءات.

ب- الترجيح بين القراءات.

١- منهج الفرَّاء في الترجيح بين القراءات.

٢- الأدلة التي استند إليها الفرَّاء في الترجيح بين القراءات.

ج- القراءات الشاذة.

١- القراءات الشاذة في كتاب (معاني القرآن) للفراء.

د- قواعد التفسير المتعلقة بالقراءات.

١- قواعد التفسير المتعلقة بالقراءات من خلال كتب المعاني.

٢- أهمية إثراء القراءات لكتب المعاني.

٣- أهمية إثراء القراءات لكتب الغريب. من خلال المقارنة بين الكتب التي احتوت على القراءات والكتب التي لم تحتوِ عليها، والفرق بينها.

ه- المذهب الشيعي والقراءات:

- دراسة كتاب (تفسير غريب القرآن) لفخر الدين الطريحي (ت١٠٨٥ه)، شيعي المذهب، وهل أثَّر مذهبُه على ذكره للقراءات وتوجيهه لها.

و- غريب القراءات:

- المعتمدُ في دراسة توجيه القراءات على كتب التوجيه، وهي كتبٌ فيها طولٌ نوعًا ما؛ فلأجل ذلك مما يمكن التأليف فيه والكتابة في توجيه القراءات: الكتابة في غريب القراءات، على وجه الاختصار، بحيث لا يعدو

أن يكون مجلدًا لطيفًا يذكر فيه أهم الفروقات اللغوية بين القراءات؛ كأن يُقال مثلًا: "ﭐضمَّ [البقرة:٣٦] من الزلل، و{أزَالَهما} نَحَّاهُما"(١).
وما هذه إلا أمثلة يمكن القياس عليها.

(١) كما قاله ابن التركماني في بهجة الأريب (ص٣١).

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث لا يسعني إلا أن أشكر الله سبحانه وتعالى أن وفقني لإتمام هذا البحث، وأشكر الجامعة الإسلامية ممثلة بعمادة البحث العلمي التي دَعَمَت هذا البحث ضمن بحوثها المدعومة لعام ١٤٤٠هـ/١٤٤١هـ.

وقد خلصتُ إلى بعض النتائج والتوصيات، يمكن إجمالُها فيما يأتي:

النتائج:

- الكتب التي لا تهتم بإيراد شيءٍ من القراءات على الإطلاق؛ يغلبُ عليها أن تكون مؤلفةً في القرن الماضي، ويبدو لي -والله أعلم- أنَّ ذلك يرجع إلى ظهور الدراسات الأكاديمية التي بدأت تُقَنِّنُ الأعمال العلمية وتضبطها، مما جعل المؤلفين ينضبطون بمنهجيَّاتٍ أكثر وضوحًا.

- تقسيم الكتب إلى ما يهتم بالسبع فقط، أو بالعشر فقط، أو بالعشر وما فوقها: هو أمرٌ نِسْبِيٌّ؛ فإنَّ الغالب في الكتب المذكورة في البحثِ عدم المنهجية الواضحةِ في إيراد القراءات، لأجل ذلك قد يعتني المؤلف بالسبع مع إيراده شيء من الشواذ فأجعله ضمن السبع، وقد يكثر من الشواذ فأجعله مع ما فوق العشر؛ فالتقسيم لا يعدو كونه وجهة نظرٍ يمكن أن تُخالَف.

- عناية الدراسات الأكاديمية ببعض المؤلفات تحقيقًا ودراسة من جوانب المختلفة: أمرٌ متباينٍ، فنرى الدراسات الكثيرة جدًّا حول معاني الفراء مثلًا، وحول مفردات الراغب، وبعض المؤلَّفات لم تحظَ بأيِّ دراسةٍ.

- أكثر الكتب التي تُحَقِّقُ كتب المعاني والغريب تُهْمِل جانب دراسة القراءات الواردة في الكتاب.

- يُلاحظ أن الكتب التي تعرضت للقراءات الشاذة كلها إلا كتابًا واحدًا إنما أُلِّفت قبل القرن العاشر.

وأمَّا التوصيات:

- أُوصِي بمِن يحقق الكتب المتعلقة بتفسير القرآن، ومعانيه، وغريبه، ونحو ذلك مما يتعلق بالقرآن: أن يهتمَّ في المقدمة بدراسة القراءات الواردة في الكتاب، وبيان منهج مؤلفها فيها.

- لم أجد في الكتب المحققة في الغريب ومعاني القرآن مَن صنع فهرسًا للقراءات القرآنية الواردة في الكتاب المحقق إلا فيما نَدَر، وهذا قصورٌ واضحٌ مِن عمل المحققين، يجب أن يتنبَّه له مَن يُقْدِم في المستقبل على تحقيق هذه الكتب خاصة، وعلى أيِّ كتابٍ يحتوي على القراءات عامَّةً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

١. إبدال الصوامت في القراءات القرآنية عند السمين الحلبي (ت٧٥٦ه) في كتابه عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، أحمد حسين عبد السادة، مجلة أوروك للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد الأول، المجلد الثاني عشر، ٢٠١٩م.

٢. أثر القراءات القرآنية في مجاز القرآن لأبي عبيدة، أ.م.د. طه فريح صالح القيسي، مجلة الأستاذ، العدد ٢٠٥، المجلد الأول، ٢٠١٣م-١٤٣٤ه.

٣. أثر معاني القرآن للفراء ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج في الكشاف للزمخشري: دراسة نحوية، سعدون أحمد علي، رسالة دكتوراه، فلسفة في اللغة العربية، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٤٢٣ه-٢٠٠٣م.

٤. استدراكات السمين الحلبي في كتابه عمدة الحفاظ على الراغب الأصفهاني في مفرداته: جمعًا ودراسة، طارق علي محمد عبد القادر، رسالة ماجستير في الآداب، قسم الدراسات الإسلامية، جامعة المنيا، ٢٠١٧م-١٤٣٨ه.

٥. إعجاز القرآن، أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعارف، مصر.

٦. الإغفال (وهو المسائل المصلحة من كتاب معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق الزجاج)، لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت٣٧٧ه)، تحقيق: د. عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٣م.

٧. ألفية الغريب لابن عالم، تأليف: محمد باي بلعالم، مطبوع في الجزائر، دون تاريخ أو طبعة أو دار نشر.

٨. ألفية غريب القرآن، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي (ت٨٠٦ه)، بتحقيق: إسماعيل بن إبراهيم الزكي، دار الأوراق، جدة، ١٤٣٩ه.
٩. إيجاز البيان عن معاني القرآن، محمود بن أبي الحسن النَّيْسابوري، (المتوفى بعد سنة ٥٥٣ه)، دراسة وتحقيق: د. حنيف بن حسن القاسمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.
١٠. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، ١٤٣١ه-٢٠١٠م.
١١. البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث.
١٢. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي مجد الدين، تحقيق: محمد علي النجار وعبد العليم الطحاوي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، الطبعة الثالثة، ١٤١٦ه-١٩٩٦م.
١٣. بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب، علي بن عثمان المارديني المعروف بابن التركماني (ت٧٥٠هـ)، تحقيق: د. ضاحي عبد الباقي، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت.
١٤. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، طبعة الكويت، الطبعة الثانية.
١٥. تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، د. محمد المختار ولد أباه، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٢٩ه-٢٠٠٨م.
١٦. التبيان في غريب القرآن، أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي ابن الهائم (ت٨١٥ه)، تحقيق: د. ضاحي عبد الباقي محمد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م.
١٧. تحفة الأريب بحل ما في القرآن من الغريب، زين الدين الحنفي قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله (ت٨٧٩ه)، تحقيق: محمد هاشم محمد عسلية، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، ١٤٣٥ه-٢٠١٣م.

١٨. تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، أبو محمد بن يوسف بن علي بن حيان الغرناطي الجياني الأندلسي (ت٧٤٥ه)، تحقيق: سمير طه المجذوب، المكتب الإسلامي، بيروت/دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ه-١٩٨٣م.
١٩. التحقيق في كلمات القرآن، حسن المصطفوي (ت١٤٢٦ه)، مؤسسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، مركز نشر آثار العلامة المصطفوي، الطبعة الأولى، ١٤١٦ه.
٢٠. تذكرة الأريب في تفسير الغريب (غريب القرآن الكريم)، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ه-١٩٨٦م.
٢١. الترجمان عن غريب القرآن، تاج الدين أبو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد القرشي اليمني (ت٧٤٣ه)، قرأه وعلق عليه: د. يحيى مراد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
٢٢. التعريفات، علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، تحقي: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة.
٢٣. تعقيبات النَّحاس في إعراب القرآن على آراء الفراء في معاني القرآن: دراسة تحليلية نقدية، د. عبد اللطيف محمد محمد داود، مجلة اللغة العربية.
٢٤. التفسير اللغوي للقرآن الكريم، مساعد الطيار، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه-٢٠٠٢م.
٢٥. تفسير المشكل من غريب القرآن، مكيّ بن أبي طالب القيسيّ (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٦ه-١٩٨٥م.
٢٦. تفسير غريب القرآن الكريم، فخر الدين الطريحي (ت١٠٨٥ه)، عني بتحقيقه والتعليق عليه ونشره: محمد كاظم الطريحي، دون معلومات.
٢٧. تفسير غريب القرآن، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٦٦٨ه)، تحقيق: د. حسين ألمالي، مطابع مديرية النشر والطباعة والتجارية التابعة لوقف الديانة التركي بأنقرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧ه-١٩٩٧م.

٢٨. تفسير غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦ه)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٣٩٨ه-١٩٧٨م.
٢٩. تفسير غريب القرآن، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (ت١١٨٢ه)، حققه وعلق عليه وضبط نصه: محمد صبحي بن حسن حلَّاق، دار ابن كثير، دمشق/ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ه-٢٠٠٠م.
٣٠. التوجيه الصوتي للقراءات القرآنية عند السمين الحلبي (ت٧٥٦ه) في كتابه عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، أحمد هادي جاسم، شهادة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، ١٤٣٩ه-٢٠١٧م.
٣١. التوجيه الصوتي والصرفي للقراءات القرآنية في مجاز القرآن لأبي عبيدة (ت٢١٠ه)، عماد حميد أحمد الخزرجي ومريم علي عجيل، بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، العدد الرابع عشر، سنة ٢٠١٣م.
٣٢. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق: رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
٣٣. حسن البيان في تفسير مفردات من القرآن، محيي الدين الخاني عفي (ت١٣٥٠هـ)، مطبعة الترقي بدمشق، ١٣٤٢ه.
٣٤. دلالة الألفاظ في عمدة الحفاظ للسمين الحلبي (ت٧٥٦ه)، نبراس حسين مهاوش، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٠، العدد الثاني والثمانون.
٣٥. السراج في بيان غريب القرآن، د. محمد بن عبد العزيز الخضيري، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٩ه-٢٠٠٨م.
٣٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، ١٩٩٠م.
٣٧. ضياء المعالم شرح على ألفية الغريب لابن عالم، تأليف: محمد باي بلعالم، مطبوع في الجزائر، دون تاريخ أو طبعة أو دار نشر.

٣٨. علم غريب القرآن: مراحله ومناهجه وضوابطه، إبراهيم بن عبد الرحيم حافظ حسانين، دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ه-٢٠١٤م.
٣٩. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم)، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦ه)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧ه-١٩٩٦م.
٤٠. العمدة في غريب القرآن، أبو محمد مكيّ بن أبي طالب القيسيّ (ت٤٣٧ هـ)، تحقيق: د. يوسف المرعشلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١ه-١٩٨١م.
٤١. العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٤٢. غريب الحديث، أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى، ١٤٠٢ه-١٩٨٢م.
٤٣. غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، محمد بن عزيز السجستاني (ت٣٣٠ه)، تحقيق وتقديم: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة.
٤٤. غريب القرآن، زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي (ت٨٧٩ه)، دراسة وتحقيق: عبد المؤمن أبو العينين علي حفيشه، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٥. الغريبين في القرآن والحديث، أحمد بن محمد الهروي أبو عبيد، تحقيق: محمود محد الطناحي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، ١٣٩٠ه-١٩٧٠م.
٤٦. القراءات القرآنية الشاذة في غريب القرآن للسجستاني، د. صالح بن مهدي عباس، مجلة المورد، المجلد التاسع والعشرون، العدد الرابع، ٢٠٠١م.
٤٧. القراءات القرآنية في كتاب معاني القرآن: بين طعن الفراء ودفاع النحويين، د. أنور أبو اليزيد الشعواطي، حولية كلية اللغة العربية بالمنوفية، العدد الثاني والثلاثون، ٢٠١٧م.

٤٨. القراءات القرآنية في كتب معاني القرآن: قراءة في التوجيه الصوتي، جواد كاظم عناد، مؤسسة الانتشار العربي، ٢٠١١م.
٤٩. القراءات واللغويات في معاني القرآن للزجاج، رقية محمد صالح إبراهيم الخزامي، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات العليا العربية، ١٤٠٨ه-١٩٨٧م.
٥٠. القرآن الكريم وتفسير غريبه، حمدي عبيد، عالم الكتب، دون معلومات.
٥١. كتاب الغريبين: غريب القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت٤٠١هـ)، طبع بتحقيق: أحمد فريد المزيدي، مكتبة الباز، مكة المكرمة، ١٤١٩ه-١٩٩٩م.
٥٢. كتاب معاني القرآن للفراء، بهاء الدين الزهوري، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد ٩١.
٥٣. كتب غريب القرآن الكريم، أ.د. حسين بن محمد نصَّار، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ندوة: عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه.
٥٤. كلمات القرآن: تفسير وبيان، حسنين محمد مخلوف، طبعة دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ١٤١٨ه-١٩٩٧م.
٥٥. مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت٢١٠ه)، تحقيق: د. محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة.
٥٦. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، أبو موسى محمد بن أبي بكر بن عيسى المديني الأصفهاني (ت٥٨١ه)، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ه-١٩٨٦م.
٥٧. معاجم مفردات القرآن: موازنات ومقترحات، أ.د. أحمد بن حسن فرحات، مجمع الملك فهد، ندوة: عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه.
٥٨. معاني القرآن الكريم: تفسير لغوي موجز، تأليف: أ.د. إبراهيم عبد الله رفيدة، أ.د. محمد رمضان الجربي، أ.د. محمد مصطفى صوفية، أ.د. مصطفى الصادق العربي، أ.د. أحمد عمر أبو حجر، ليبيا.

٥٩. معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧ه): سياقه المعرفي وخطابه اللغوي، عبد الرحيم الإسماعيلي، معهد المخطوطات العربية، النشر الرقمي باعتماد المعهد، السلسلة المحكمة (١٨)، شوال، طبعة أولى رقمية، ١٤٤٠ه-٢٠١٩م.
٦٠. معاني القرآن وإعرابه، لإبراهيم بن محمد السري أبي إسحاق الزجاج (ت٣١٠ه)، شرح وتحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ه-١٩٨٨م.
٦١. معاني القرآن، أحمد بن يحيى ثعلب الكوفي (ت٢٩١ه)، جمع وتحقيق: أ.د. شاكر سبع الأسدي، مطبوعات مطبعة الناصرية التجارية، الناصرية، العراق، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه-٢٠١٠م.
٦٢. معاني القرآن، لأبي جعفر النحاس (ت٣٣٨ه)، تحقيق: محمد بن علي الصابوني، جامعة أم القرى، ١٤٠٨ه.
٦٣. معاني القرآن، لسعيد بن مسعدة البلخي أبي الحسن الأخفش الأوسط (ت٢١٥ه)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي (مطبعة المدني)، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١ه-١٩٩٠م.
٦٤. معاني القرآن، لعلي بن حمزة الكسائي (ت١٨٩ه)، أعاد بناءه وقدَّم له: د. عيسى شحاته عيسى، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨م.
٦٥. معاني القرآن، ليحيى بن زياد بن عبد الله الفراء أبي زكريا (ت٢٠٧ه)، تحقيق: محمد علي النجار، وأحمد يوسف نجاتي للجزء الأول (١٩٥٥م)، وتحقيق: محمد علي النجار للجزء الثاني (١٩٦٦م)، وتحقيق: عبد الفتاح شلبي وعلي النجدي ناصف للجزء الثالث (١٩٧٣م)، عالم الكتب، مصر.
٦٦. المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم، إعداد وترتيب: عبد العزيز عز الدين السيروان، مطبوع في دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.
٦٧. معجم القرآن: وهو قاموس مفردات القرآن وغريبه، عبد الرءوف المصري أبو رزق، الطبعة الثانية، ١٣٦٧ه-١٩٤٨م، مطبعة حجازي، القاهرة.

٦٨. المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، د. أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، مؤسسة سطور المعرفة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ه-٢٠٠٢م.
٦٩. معجم غريب القرآن مستخرجًا من صحيح البخاري، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٩ه-١٩٥٠م.
٧٠. مفردات ألفاظ القرآن، للراغب الأصفهاني (ت بعد ٤٠٠ه)، تحقيق: صفوان عدنان داودي، دار القلم بدمشق والدار الشامية ببيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٣٠ه-٢٠٠٩م.
٧١. مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ١٣٩٩ه-١٩٧٩م.
٧٢. المنصوبات في كتاب معاني القرآن للفراء عرض ودراسة، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير، إعداد: فاطمة سويلم السليملي، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية وآدابها، قسم الدراسات العليا، فرع اللغة والنحو والصرف، ١٤٣٥ه.
٧٣. منهج الراغب الأصفهاني في عرض مباحث علوم القرآن في كتابه مفردات ألفاظ القرآن، نضال حنش شبار، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، ٢٠١٢م.
٧٤. منهج الراغب الأصفهاني في كتاب المفردات في غريب القرآن، محمد أحمد علي إدريس، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، جامعة الخرطوم ٢٠٠٧م-١٤٢٨ه.
٧٥. موقف الفراء من القراءات المتواترة في كتابه معاني القرآن، محسن هاشم درويش، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، العدد السابع والعشرون، ١٤٢٥ه-٢٠٠٤م.
٧٦. موقف الكسائي من القراءات القرآنية في كتابه معاني القرآن: دراسة وصفية، نبراس حسين مهاوش، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٩م.
٧٧. موقف النيسابوري من القراءات القرآنية في كتابه إيجاز البيان عن معاني القرآن، د. محمد محمود فلاح السواعده، مجلة جامعة الطائف.

٧٨. الميسَّر في غريب القرآن الكريم، إعداد: مركز الدراسات القرآنية في مجمع الملك فهد، مطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ.
٧٩. نظرات في كتاب (معاني القرآن) للفراء، د. إبراهيم محمد عبد الله، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٧٨ الجزء الثاني.
٨٠. نَفَس الصباح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه، أبو جعفر حمد بن عبد الصمد بن عبد الحق الخزرجي (ت٥٨٢هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عز الدين المعيار الإدريسي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
٨١. الهادي إلى تفسير غريب القرآن، د. محمد سالم محيسن، ود. شعبان محمد إسماعيل، مكتبة جعفر الحديثة، دون معلومات طباعة.
٨٢. وجه النهار الكاشف عن معاني كلام الواحد القهار، د. عبد العزيز بن علي الحربي، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٨٣. ياقوتة الصراط في غريب القرآن، أبو عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب (ت٣٤٥هـ)، تحقيق: د. محمد بن يعقوب التركستاني، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.